

الفجر

جريدة يومية سياسية

٨
صفحات

القدس ـ الخميس ـ ١٦ حزيران ١٩٨٨م ـ ٢ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٦٣ ـ السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 16 JUNE 1988 – NO 4763

في الفجر اليوم

اضراب شامل والقاء ثماني زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية

إستشهادُ شابٍ في بتّير

إستمرار منع التجوّل ومحاصرة ١٥ منطقةً في الضفة والقِطاع

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الشاب نضال ابراهيم ابو حسن ـ ٢٠ عاما ـ من قرية بتير قضاء بيت لحم استشهد امس برصاص الدورية العسكرية الاسرائيلية التي اطلقت النار اثر حادث القاء اربع زجاجات حارقة باتجاهها في القرية.

واضاف الراديو انه اصيب في هذا الحادث ابراهيم حسين الشامي ـ ٢٣ عاما ـ رصاصة في الساق، ومحمد مصطفى احمد اصابة في الساق.

وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على القرية.

وذكر راديو اسرائيل ان حوالي مئة مواطن تظاهروا امس في ابو ديس جنوب شرق القدس واقاموا الحواجز الحجرية، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين واقتحمت القرية لاعتقال المواطنين المتظاهرين.

وقال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدا اضرابا شاملا امس، واغلقت المحلات التجارية ابوابها، وتعطلت حركة المواصلات العامة.

وذكر راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم البريج في غزة منذ اسبوع كما استمر منع التجول مفروضا على مخيم ومدينة طولكرم لليوم السابع على التوالي، وقرية عزون والجانية، عنبتا، مخيم عقبة جبر ومخيم جنين.

وما زالت السلطات العسكرية تفرض حصارا عسكريا على قرى بيت فوريك، بيت دجن، سالم، عزموط، دير الحطب.

وقال الراديو ان زجاجة حارقة القيت امس على دورية اسرائيلية في احد شوارع غزة الرئيسية.

واضاف ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية لدى مرورها في غزة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ضابطين اسرائيليين اصيبا الليلة قبل الماضية بجروح اثر القاء زجاجة حارقة على السيارة التي كانا يستقلانها في قرية بيت امر قضاء الخليل.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على القرية، وقامت باعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة الحارقة.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت امس على سيارة "ميني باص" اسرائيلية في الخليل مما ادى الى حدوث اضرار في السيارة.

ومن جهة اخرى جرت امس

البقية ص٨

المواطن الفلسطيني مبارك عوض الذى ابعدته السلطات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في ١٢ حزيران الجارى في اثناء مؤتمر صحفي عقده في نيويورك والى جانبه زوجته نانسي.

المؤتمر العالمي الطارئ لدعم الانتفاضة :

لا سلام في الشرق الأوسط بدون الحل العادل للقضية الفلسطينية

بنغازى ـ اكد المؤتمر العالمي الطارئ لدعم الانتفاضة انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ما لم يتم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، وذلك في البيان الذى صدر في ختام اعماله امس الاول في مدينة بنغازى الليبية بحضور الاخ ياسر عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين.

واضاف البيان الذى نقلته وكالة الانباء الليبية ان الانتفاضة ابرزت انه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة ما لم يتم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

من جانب اخر ندد البيان بالسياسة الاميركية المعادية في المنطقة، وقال ان الولايات المتحدة الاميركية لا تكتفي بمساندة اسرائيل بل انها تتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

ودعا المنظمات الدولية وحركات التضامن والسلام والرأى العام العالمي والشخصيات الدولية البارزة الى اعطاء دفعة جديدة وحيوية لكل اشكال الدعم للانتفاضة والشعب الفلسطيني عامة.

هذا وقد عقد المؤتمر في الفترة من ١٢ ـ ١٤ من الشهر الجارى وحضره اكثر من ٤٠٠ مشارك من مختلف انحاء العالم يمثلون عددا من المنظمات الدولية.

كما حضره عدد من المسؤولين العرب والعالميين من بينهم وسام جوما رئيس منظمة سوابو.

المحكمة العليا الاسرائيلية تنظر اليوم في استئناف الزميل حاتم عبد القادر ضد قرار اعتقاله اداريا



القدس ـ تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية الساعة الخامسة من اليوم الخميس، في الاستئناف الذى قدمه الزميل حاتم عبد القادر ضد قرار السلطات الاسرائيلية اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان قوات من الشرطة الاسرائيلية كانت قد اقتحمت مكاتب جريدة "الفجر" ليلة الثاني من ايار الماضي، واعتقلت الزميل عبد القادر، بينما كان على راس عمله، حيث يعمل مديرا لتحرير "الجريدة".

وفي وقت لاحق، صادقت المحكمة المركزية في القدس على اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

مصادر الشرطة الاسرائيلية :

الفلسطينيون ينفذون ٨٠٪ من حرائق الشهر الماضي

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس ان اكثر من ٨٠ في المئة من الحرائق الـ ٧٦ التي اندلعت منذ مطلع حزيران الجاري في اسرائيل هي من فعل فلسطينيين قاموا بذلك لاسباب سياسية.

واوضحت المصادر نفسها ان نسبة الحرائق المتعمدة العائدة لاسباب وطنية ارتفعت من ٢٤ في المئة في نيسان الى ٤٥ في المئة في ايار الماضي الى ان وصلت ٨٠ في المئة بين ١ و ١٢ حزيران الحالي.

ويذكر انه منذ مطلع السنة الجارية احصي اندلاع ٢٢٨ حريقا متعمدا. واعتقل ٢٩ فلسطينيا اعترف ١٩ منهم بتنفيذ الحرائق لاسباب سياسية حسب الادعاءات الاسرائيلية.

واضافت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من ١٠ الاف دونم من الغابات والاراضي الزراعية احترقت منذ نهاية الاسبوع الماضي.

زعيم اميركي من اصل عربي :

المساعدات الأميركية السخية لإسرائيل لا تؤدي الى تحركها باتجاه التسوية

واشنطن ـ الوكالات ـ ابلغ جورج موزيس الزعيم الاميركي البارز من اصل عربي والرئيس الجديد للجمعية الوطنية للاميركيين العرب، اعضاء من الكونغرس الاميركي ان المساعدات الاميركية السخية لاسرائيل لا تؤدى الى تحرك اسرائيلي باتجاه التسوية في الشرق الاوسط، وذلك لدى الادلاء بشهادته باسم الاميركيين العرب امس الاول امام لجنة الاعتمادات للمساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ لعام ١٩٨٩م.

كما ابلغهم بان موقفا اميركيا من جانب واحد وموالي لاسرائيل في الشرق الاوسط يضعف مكانة ما اسماهم المعتدلين العرب والاسرائيليين وفي النهاية يهزم اى امل حقيقي للسلام في الشرق الاوسط.

ولدى اشارته الى سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها اسرائيل للضغط على الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع ذكر موزيس انه يجب اشعار اسرائيل بأن الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها الهائل لوضع نهاية للانتهاكات لحقوق الانسان في الارض المحتلة.

وطالب بقوة من هذه اللجنة الفرعية عقد جلسات استماع حول وضع حقوق الانسان في الارض المحتلة وتقرير ما اذا كانت البنود الواردة في قانون المساعدات الخارجية لعام ١٩٦١ الذى يحرم المساعدات الامريكية لاى بلد ينتهك بشكل متواصل حقوق الانسان المعترف بها دوليا يجب ان يطبق على اسرائيل.

واعرب موزيس الذى سيزور قريبا ثلاثة بلدان عربية من بينها الكويت عن قلقه لان اسرائيل لم تف بوعودها في الكشف عن كافة حقائق دورها في فضيحة اسلحة ايران كونترا والتي وضح انها تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية فيها.

كما ذكر رجال الكونغرس بأن اسرائيل تواصل علاقاتها الوثيقة مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا في المجالين العسكرى والنووى برغم حظر دولي صارم ومواد قانون مناهضة الفصل

البقية ص٨

٢٥٠٠ معتقل إداري منذ بدء الإنتفاضة

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس نقلا عن المدعي العام للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون ستراشنوف ان ٢٥٠٠ فلسطيني هم حاليا قيد الحجز الادارى وان ٩٥٠ بينهم قدموا استئنافا ضد هذا الاجراء.

واوضح الجنرال ستراشنوف انه تم حتى الان البحث في ٩٠ طلب استئناف من قبل اللجنة العسكرية الاستشارية وانه جرى في ١٥ حالة من هذه الحالات اطلاق سراح فلسطينيين او خفض مدة احتجازهم.

ويتيح هذا الاجراء الموروث من ايام الانتداب البريطاني في فلسطين الذى انتهى عام ١٩٤٨ وضع شخص في الحجز الادارى لفترة تصل الى ستة اشهر قابلة للتجديد قبل تقديمه الى المحاكمة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اعلن الجمعة الماضي ان قاضيا عسكريا سيحل في المستقبل مكان اللجنة العسكرية الاستثنائية التي ليس لها سوى دور استشارى، وسيخول هذا القاضي سلطات ابقاء او تمديد او رفع الاعتقالات الادارية.

ومن ناحية ثانية قال المدعي العام ان الشرطة الاسرائيلية فتحت منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة في ٨ كانون الاول الماضي ٢٥٠ تحقيقا بحق عسكريين اسرائيليين منها ١١٠ تحقيقات تتعلق بأحداث قتل خلالها متظاهر او اكثر من الفلسطينيين.

واصدر ستراشنوف قرارات اتهام بحق ١٢ جنديا سيمثلون امام القضاء العسكرى في حين بوشر باتخاذ اجراءات تاديبية بحق ١٥ عسكريا اخر.

سياسيان أميركيان بارزان يؤيدان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

واشنطن ـ ايد اثنان من كبار الشخصيات السياسية الاميركية هما الجمهورى بارى جولد ووتر والديمقراطي جورج ماكغفرن، اقتراحا يدعو لتاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واعربا في بيان صدر ليلة امس الاول عن تاييد حق الشعب الفلسطيني في الامن وتقرير المصير.

وحث البيان اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، واعادة الاراضي المحتلة للفلسطينيين مقابل السلام.

واكد البيان ان العنف الدموى وخسائر الارواح في الارض المحتلة تحتمان اجراء مفاوضات بناءة تؤدى الى السلام.

متيران يطالب اسرائيل باستبدال سفيرها في باريس

باريس ـ ذكر راديو دمشق ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران طلب من اسرائيل استبدال سفيرها لدى باريس بسبب تصريحاته الاستفزازية ضد العرب واتهامهم بالارهاب.

فنقل عن صحيفة "الرأى" الاردنية قولها في نبأ لها من باريس ان السفير الاسرائيلي اعتاد على هذه التصريحات الحاقدة وكان ينتهز اى مناسبة للتعبير عن حقده عبر شاشات التلفزيون الفرنسية مؤكدا انه يتحدث بتوجيه من حكومته.

اشعال النيران في احراش مستوطنة "معاليه جلبوع"

الناصرة ـ اشتعلت النيران ظهر امس في احراش تابعة لمستوطنة "معاليه جلبوع" في منطقة جبل جلبوع قضاء جنين.

وقد احترقت عشرات الاشجار قبل تمكن رجال الاطفاء من السيطرة على النيران واخمادها.

بيرس .. رابين .. نافون في المقدمة .. ايبان ينسحب

بدء الانتخابات الداخلية لاختيار ٦١ عضواً عن حزب العمل

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه اجريت امس انتخابات داخلية داخل حزب العمل لاختيار واحد وستين عضوا لخوض معركة الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

والسبعة الاوائل في القاعة مكانهم مضمون واسماؤهم وحدها تكفي لكي تجعلهم في الاماكن الاولى المؤكدة. وهؤلاء السبعة هم :

شمعون بيرس زعيم الحزب، واسحق رابين، اسحق نافون، شلومو هليل، عوزى برعام، اسرائيل كيتسار وعازر وايزمان.

واضاف الراديو ان اعضاء المركز انتخبوا العشرة الاوائل بعد المرشحين السبعة وكانت النتائج وفق التدريج كالتالي :

موشيه شاحل، أورا نمير، شوشانا اربيلي الموزلينو، جاد يعقوبي، يعقوب تسور، مردخاى غور، حاييم رمون، ابراهام كاتس عوز، دفيد ليفاني، وحاييم بارليف.

واضاف الراديو ان قائمة العشرة الثانية من مرشحي حزب العمل للكنيست التي اعلنت امس تضم كلا من امير بيرس في المكان الاول ويليه رافي أدرى واريبه لوفا الياف وابراهام بورغ وابراهام شوحاط والبرفسور القانوني شمعون شتريت وميخا حاريش وايلي ديان رئيس بلدية عسقلان ونافا اراد والدكتور

البقية ص٨

"ابو اياد" يحذر المنشقين من التعرض للعلاقة مع سوريا

ويقترح تشكيل جيش رمزي عربي لمساعدة العراق

الكويت ـ ا.ف.ب ـ اشار صلاح خلف "ابواياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى تحسن العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، وحذر المنشقين من جماعة ابو موسى من محاولات التعرض لهذه العلاقات واقترح تشكيل جيش رمزى عربي لمساعدة العراق في حربه ضد ايران، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في الكويت.

واوضح ابو اياد ان العلاقة بين منظمة التحرير والاردن تسير حاليا في الطريق الصحيح، في حين ان العلاقة مع سوريا هي علاقة حسنة.

وقال اننا نحذر المنشقين من مغبة القيام باى محاولة للتعرض لعملية تطبيع العلاقات مع سوريا، مشيرا في الوقت نفسه الى المعارك المؤسفة في مخيمات بيروت الغربية.

واضاف يقول سنواصل الحوار مع دمشق رغم صعوبة وتعقد علاقاتنا مع هذا البلد لكننا لن نسمح لابو موسى وجماعته بتخريب عملية التطبيع.

من جانب اخر تحدث ابو اياد عن اقتراحه بشان تشكيل جيش رمزى يضم جنود من كل الدول العربية لمساعدة العراق في حربه ضد ايران.

وقال انه يقدم اقتراحه هذا ليس ردا على حاجة عراقية بل تجسيدا لقرارات القمة العربية في الجزائر التي اعربت عن تضامنها الكامل مع العراق في الدفاع عن وحدة وسلامة اراضيه،

وادنت كل اشكال الارهاب الذى تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان الهجوم الايراني الذى شن ليل الاحد ـ الاثنين الماضي في قطاع الشلامجة جنوب العراق، يشكل تحديا سافرا لهذه القمة ويدل على عدم الاستقرار السائد حاليا في ايران.

إتساع الهوة بين إسرائيل ومؤيديها الغربيين

تقرير عن الرؤية الاوروبية لأحداث الداخل

امستردام ـ اشار تقرير حول الرؤية الاوروبية لما يجرى في الارض المحتلة في ضوء الانتفاضة نقله مصطفى الزيادى مراسل راديو القاهرة في هولندا، ان الهوة بين اسرائيل ومؤيديها على الصعيد الاوروبي في اتساع متزايد نتيجة للممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين.

وجاء في التقرير ان حقيقة ظاهرة اشعال الحرائق في الغابات ومئات الالاف من "الافدنة" كما تشير الانباء الواردة من اسرائيل تمثل تطورا واحدا من بين عدد من التطورات حدثت في اسرائيل في الايام الاخيرة "واستلفتت" جميعها انتباه الدوائر السياسية والاعلامية في الغرب.

ومن هذه التطورات بالاضافة الى ظاهرة اشعال الحرائق طرد المواطن الفلسطيني مبارك عوض واعطاء السلطات الاسرائيلية الحق للمستوطنين اليهود في الارض المحتلة باطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين واحتجاج اتحاد الصحافة الاجنبية على اعمال العنف التي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الصحفيين الاجانب الذين يقومون بتغطية احداث "الانتفاضة" الفلسطينية.

واضاف المراسل ان هذه التطورات جميعها كما تقول تعليقات الصحافة الهولندية تصب في مجرى واحد ولها في النهاية معنى واحد وهو اتساع شقة الخلاف واتساع الفجوة بين الحكومة الاسرائيلية ومؤيديها التقليديين في الغرب سواء على المستوى الرسمي او على مستوى الرأى العام او على مستوى وسائل الاعلام.

هدم منزل في بيت أمر

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان القوات العسكرية الاسرائيلية قامت مساء أمس بهدم احد البيوت في بلدة بيت أمر قضاء الخليل بحجة انه القيت منه زجاجة حارقة أمس الاول باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية مما ادى الى اصابة ضابطين اسرائيليين بجروح.

زجاجة حارقة قرب الدهيشة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه القيت ليلة امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة "ايجد" تعمل على خط القدس الخليل "كريات اربع" وذلك بالقرب من مخيم الدهيشة.

واضاف الراديو ان الزجاجة ارتطمت بالباص ولم تشتعل وقد هرعت القوات العسكرية الاسرائيلية الى مكان الحادث.

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في مدينة قلقيلية

قلقيلية ـ القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مسجد ابو بكر في قلقيلية.

وقد فرضت السلطات العسكرية حظر التجول على حي كفر سابا في المدينة. وقامت باعمال التمشيط والتفتيش ومداهمة المنازل في الحي المذكور.

الفجر كلمة تعتذر

.. وصوت اسرائيلي آخر :

القدس والجولان جزء من اسرائيل

.. ولا تختلف مكانتها عن تل أبيب

تل أبيب ـ قال المدعو روني ميلو نائب الوزير الاسرائيلي موشيه آرنس أن موقف الحكومة الاسرائيلية واضح من "ان شرقي القدس وهضبة الجولان هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل ولا تختلف مكانتهما عن تل ابيب وحيفا والجليل".

واضاف "كما انه لا يعقل أن تجرى اى حكومة اسرائيلية مفاوضات حول تل أبيب وحيفا والجليل كذلك لا يعقل اجراء مفاوضات على شرقي القدس وهضبة الجولان".

وكان ميلو يرد بذلك باسم الحكومة الاسرائيلية على استجواب شفهي قدمته غئولا كوهين من كتلة "هتحيا" وطلبت فيه ايضاحا للتصريح الذى ادلى به مؤخرا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والذى قال فيه ان الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس وهضبة الجولان هي موضوع للمفاوضات.

وأبدى روني ميلو أسفه على تصريح شولتز هذا، وزعم "ان كل هيئة دولية تدرك أن هضبة الجولان وشرقي القدس اللتين يسرى عليهما القانون الاسرائيلي لن تكونا مجالا لمناورات سياسية في المستقبل ولا موضوعا للمفاوضات".

مطالباً اسرائيل بالانسحاب من الأرض المحتلة

وزير خارجية اليابان يؤكد بقاء سياسة بلاده "الموالية للعرب"

طوكيو ـ كونا ـ اكد وزير الخارجية الياباني سوسكي أونو امس مجددا ان سياسة اليابان /الموالية/ للعرب باقية دون تغيير.

وكرر القول أن اليابان تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبحقه في تأسيس دولة مستقلة وبحق اسرائيل في الوجود.

وذكر أيضا ان اليابان سوف تزيد مساعدتها المالية الى اللاجئين الفلسطينيين عن طريق الامم المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الاونروا".

واشار أونو الى أن اليابان التي تفتقر الى مصادر الطاقة ينبغي عليها ان تواصل الحفاظ على علاقات طيبة مع منطقة الشرق الاوسط.

وكان أونو يتحدث للصحفيين المحليين عشية سفره الى كندا لحضور قمة الدول الصناعية السبع في تورنتو وتامورا.

ونسب لوزير الخارجية الياباني قوله انه مع تقديره للجهود الدبلوماسية التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من اجل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي الا ان سياسات طوكيو نحو المنطقة تختلف عن سياسات واشنطن.

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في معتقل الفارعة على الشاب علي طلال ياسين ـ ١٨ سنة ـ من قرية عانين قضاء جنين، بالسجن لمدة سنة ونصف، ثلاثة اشهر فعلية، والباقي مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وافرج عنه من المحكمة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على كل من: محمد عبد الروءوف نجم بالسجن الفعلي شهرين وغرامة ٦٠٠ شيكل، واحمد النيراوي بالسجن الفعلي خمسة اشهر وغرامة الف شيكل ومحمد شخده ابو القحم بالسجن بالفعلي شهرين ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل وهم من مخيم جباليا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن زكريا بارود من مخيم جباليا بعد اعتقال ثلاثة اشهر ودفع غرامة قيمتها ٧٠٠ شيكل. والمواطن سليم ابو ناجي من مخيم جباليا بعد اعتقال دام سبعين يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن انس عبد الكريم سعد من نابلس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب احمد سعيد رافع ـ ١٨ عاما ـ بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الظاهرية بتهمة امنية.

توزيع الملابس على المعتقلين

الخليل ـ صرح مصدر مسوءول في اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة والقطاع انه تم ارسال وتوزيع ملابس داخلية بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى حوالي ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في معتقل "انصار ٣" في النقب، كما تم توزيع عدد كبير من الاحذية على المعتقلين.

وباشرت اللجنة في توزيع الملابس الداخلية للمعتقلين في مختلف السجون كعادتها في كل عام.

تحويل شبان للاعتقال الاداري

الضفة الغربية ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب مفيد مرقة (١٨عاما) من مخيم عين بيت الماء الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب.

وقد مضى على اعتقال الشاب المذكور ثلاثة اشهر.

كما حولت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول الى الاعتقال الادارى اربعة شبان من مدينة بيت جالات والشبان الاربعة هم:ـ

محمود حسين مسلط (١٧عاما)، احمد خليل عبدربه (١٨عاما)، ابراهيم محمد البرق (١٦عاما)، خليل محمد البرق (١٨عاما).

ويذكران السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت الشبان قبل ٦٦يوما.

امتحان الشهادة الثانوية توزيع برنامجها السبت

نابلس ـ ستقوم مديرية التربية والتعليم في منطقة نابلس، بتوزيع برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية، العامة على طلبة المدارس الثانوية، وذلك يوم السبت القادم.

وقد صرح زهران حسونة مدير التربية والتعليم: ان امتحان شهادة الدراسة الثانوية سوف يبدأ في ٨٨/٨/٢١، ويستمر لغاية ٨٨/٨/٢٩.

احتفال في مدرسة عمر بن الخطاب في مسجد الكروم

مجد الكروم ـ يقيم مجلس مجد الكروم المحلي احتفالا في مدرسة عمر بن الخطاب في القرية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم وذلك بمناسبة انتهاء مسابقة المدرسة الجميلة.

ويتخلل الحفل القاء كلمات وتقديم عرض رياضي.

برقيات عربية

صدام يتسلم رسالة من غورباتشوف

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مساء امس الاول السفير السوفياتي المتجول ميخائيل سيتنكو الذى سلمه رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بنتائج قمة ريغان ـ غورباتشوف التي عقدت في موسكو.

واوضحت الوكالة ان الرئيس بحث مع السفير السوفياتي سبل تدعيم التعاون بين بغداد وموسكو في مختلف المجالات.

اتهام تونسي بتنفيذ عمليات في باريس

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي في العاصمة الفرنسية ان التونسي فوءاد علي صالح الذى اعتبر قائد احدى الشبكات الموالية لايران والمسوءولة عن تنفيذ عمليات في باريس عام ١٩٨٦ وجهت اليه امس الاول تهم جديدة بارتكاب ثلاث عمليات تضاف الى السبعة التي اتهم بها في وقت سابق.

بري.. الوفاق اولا !؟

دمشق ـ ا.ف.ب ـ صرح رئيس حركة "امل" اللبنانية الشيعية الموالية لسوريا نبيه بري امس الاول بان الوفاق الوطني في لبنان امر لا بد منه لاجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية المقررة هذه الصيف.

واوضح بري في تصريح ادلى به في دمشق انه "من دون وفاق وطني في لبنان لن تكون هناك انتخابات". واضاف ان "اجراء الانتخابات من دون الوفاق اولا سيوءدي الى تكريس تقسيم لبنان".

نفي عراقي...

بغداد ـ ا.ف.ب ـ نفى ناطق عسكرى عراقي مساء امس الاول معلومات من طهران اشارت الى قيام العراق بقصف منطقة بانه ـ كردستان الايرانية غرب ايران/.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق العسكرى تاكيده ان هذه الانباء "عارية من الصحة" وتهدف الى "تغطية الهزائم الايرانية في القطاعين الشمالي والجنوبي من الجبهة".

العلاقات الفرنسية ـ الإيرانية تستأنف بعد قطيعة ١١ شهراً

باريس ـ ا.ف.ب ـ قررت فرنسا وايران بعد احد عشر شهرا من اقدام فرنسا على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران اعادة هذه العلاقات ابتداء من اليوم الخميس.

ويضع هذا القرار الذى اعلنته امس الاربعاء في باريس وزارة الخارجية الفرنسية حدا لمرحلة صاخبة في العلاقات بين البلدين تميزت بـ "حرب السفارات" واطلاق الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

واكدت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في باريس امس نبأ استئناف العلاقات الدبلوماسية اليوم الخميس.

واوضح الناطق باسم الكي دورسي ان هذا التطبيع "لا ينطوى على اى تغيير في السياسة الفرنسية ازاء مشكلات المنطقة".

واضاف ان المناقشات التي سبقت ذلك تناولت فقط الشكليات الفنية والجدول الزمني وسيباشر البلدان قريبا تبادل السفراء.

ويذكر أن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية الذى اعلنه في الخامس من ايار الماضي رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك جاك شيراك عند عودة الرهائن الفرنسيين الثلاث من لبنان الى باريس عشية الانتخابات الرئاسية الفرنسية اكده الرئيس فرانسوا ميتران في ١٨ ايار الماضي في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء التي تلت اعادة انتخابه.

وبعد ذلك عينت الحكومتان مبعوثين اثنين كلفا التهيئة للتطبيع.. السفير الفرنسي السابق في لبنان وليبيا كريستيان غراف والمدير العام للشوءون الاوروبية في وزارة الخارجية

منظمة العفو الدولية تقول: أكثر من نصف دول الأمم المتحدة تنتهك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

لندن ـ كتبت امس منظمة العفو الدولية ان اكثر من نصف الدول الاعضاء في الامم المتحدة تنتهك الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واضافت المنظمة التي تبنى حملة هذا العام من اجل تعزيز احترام الاعلان الذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨ انها تعمل حاليا لصالح ٤٣٥٩ سجينا محتجزين في ٨٥ دولة مختلفة.

واوضحت المنظمة ومقرها لندن ان جميع هؤلاء المسجونين هم سجناء ضمير [illegible] سجنوا نتيجة ممارستهم لحقوقهم بشكل يخلو من العنف وقالت ان حكومة ٨٥١ دولة تحتجز اشخاصا تجرى محاكمات بشأنهم او تحاول اطلاق سراحهم باعتبارهم سجناء ضمير [illegible] من التعهدات الرسمية بحقوق الانسان.

واشارت الى ان خلف كل سجين هناك قصة من القلق والقسوة وجميع الحالات مريبة وغير عادلة وجميعها تنتهك القانون الدولي.

وقالت انه في الذكرى الـ ٤٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان كان يجب ان تصبح مثل هذه الانتهاكات مجرد شيء من الماضي.

الليكود يحرض ضد ميعاري
الكنيست ترد اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية إثر إبعاد مبارك عوض

تل ابيب ـ ردت الكنيست الاسرائيلية بالاكثرية اقتراح كتلة القائمة التقدمية بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية ابعاد مبارك عوض عن الارض المحتلة. وقد قدم الاقتراح عضو الكنيست ماتي بيلد.

ورد باسم الحكومة الاسرائيلية على هذا الاقتراح نائب الوزير الاسرائيلي روني ميلو فقال "ان نشاط مبارك عوض تسبب في المس بالامن والنظام العام".

واضاف "ان مركز دراسات اللاعنف الذى اقامه مبارك عوض في مطلع عام ١٩٨٥م في القدس كان هدفه تنمية حركة تنادى بالعصيان المدني وتلقى تمويله من منظمات فلسطينية.

كما انه اعلن تأييده للكفاح المسلح الذى تنادى به منظمة التحرير كما اجرى اتصالات مع افراد هذه المنظمة.

وجرى نقاش على اساس كتلوى لم تشارك فيه كتلة التجمع بسبب تغيب اعضائها عن الكنيست امس.

ومن ثم تم التصويت فجاءت نتيجته رد اقتراح حجة الثقة عن الحكومة الاسرائيلية.

وقد حصلت مشاده عنيفة بين عضو الكنيست محمد ميعارى واعضاء من حزب الليكود الذين قالوا لميعارى: الان جاء دورك لكي تطرد من اسرائيل، فاجاب ميعارى بالعربية "انا هنا غصب عنكم وعن حزبكم وعن حكومتكم وانتم تجرون انفسكم وشعبكم الى الهاوية".

٢ر١ ارتفاع جدول غلاء المعيشة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان جدول غلاء المعيشة في اسرائيل سجل ارتفاعا مقداره ٢ر١٠/٠.

ومنذ بداية العام يكون الجدول قد ارتفع بنسبة ٢ر٨٠/٠ وبحساب سنوى فان الجدول قد ارتفع بنسبة تتراوح بين ٢٠ ـ ٢١٠/٠

مصر وفنزويلا تؤيدان عقد المؤتمر الدولي للسلام

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلنت مصر وفنزويلا في البيان المشترك الصادر امس في اعقاب انتهاء الجزء الرسمي من الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنشي الى مصر عن تأييدهما لعقد موءتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط "تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين".

وشدد البيان على ضرورة عقد الموءتمر من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة تستند الى مبدأ "حق تقرير المصير وحق جميع الامم بالعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وفقا لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨".

وينص القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ الذى يتضمن الخطوط العريضة ذاتها على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وعلى الاعتراف باسرائيل وعلى تسوية مسالة "اللاجئين الفلسطينيين".

واضافة الى ذلك عبر البلدان عن "قلقهما واسفهما لاستمرار الحرب بين العراق وايران وشددا على ضرورة بذل جهود دولية لوضع حد لهذه الحرب وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨" الذى يطالب بوقف فورى لاطلاق النار.

وفي ما يتعلق بلبنان اعرب البلدان عن املهما في تحقيق "حل يقبل به جميع الاطراف المعنيين ومن دون تدخل خارجي من اجل المحافظة على الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة اراضي" هذا البلد.

ودعيا الى "انسحاب شامل لجميع القوات الاجنبية من لبنان".

وعبرت مصر وفنزويلا من ناحية اخرى عن "قلقهما العميق" من مسالة الديون الخارجية المترتبة على بلدان العالم الثالث "التي تتجت عنها حتى الان انعكاسات سياسية واجتماعية خطيرة". واعتبرا ان هذه المسالة يجب ان تحل "في اطار التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية".

وغادر الرئيس لوزنشي الذى كان قد وصل يوم الاثنين الماضي الى القاهرة في زيارة رسمية الى مصر امس للقيام بزيارة خاصة قصيرة الى الاقصر في الصعيد المصرى.

وتميزت زيارة لوزنش وهي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة فنزويلي الى مصر بتوقيع بروتوكول تعاون اقتصادى وتقني بين البلدين.

وزير الدفاع السعودى يزور لندن الشهر القادم

الرياض ـ ا.ف.ب. ـ اوضح مصدر سعودى حسن الاطلاع ان وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز سيقوم في بداية تموز المقبل بزيارة رسمية الى بريطانيا ولم يحدد المصدر برنامج الزيارة.

ويقوم حاليا ولي العهد ورئيس الحرس الوطني السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة رسمية الى بريطانيا.

وكانت السعودية وبريطانيا قد وقعتا في العام ١٩٨٦ عقدا ضخما بشان صفقة اسلحة بقيمة تفوق الـ ٤ مليارات جنيه استرليني وتشمل توريد ١٣٢ طائرة مقاتلة بينها ٧٢ مقاتلة قاذفة من طراز /تورنادو/.

٢٠٤٠ مدرسة في العراق تشيد خلال ٣ سنوات

خلال ثلاث سنوات، تبدا هذا العام وتنتهي في العام ١٩٩٠، سيتم انجاز (٦٦٥) مدرسة و (٤٩٣) مدرسة و (٣٣٣) مدرسة على التوالي خلال الاعوام الثلاثة، هذا للمرحلة الابتدائية، اما للمرحلة الثانوية فسيتم انجاز ثلاث دفعات من المدارس خلال ثلاث سنوات (٢٣٦ر١٦٨ و ١٤٥): اى ان مجموع المدارس سيبلغ (٢٠٤٠) مدرسة، اى بمعدل (٦٨٠) مدرسة سنويا. وسيتم تشييد هذا العدد الكبير من المدارس ضمن الحملة الوطنية الشاملة "لبناء المدارس في العراق برصيد يبلغ (٤٠) مليون دينار الى جانب التبرعات التي يقدمها المواطنون. وتعتبر هذه التجربة تجربة رائدة، وهي احد الدروس العراقية المستفادة من حالة استمرار الحرب، حيث تحرص القيادة العراقية على عدم تأثر برامج التعليم بأى شكل كان.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٤٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات دولية

انصار ماركوس يشيعون جثمان والدته

مانيلا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الشرطة ان سبعة الاف من انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس ساروا في موكب تشييع والدة ماركوس التي توفيت قبل ستة اسابيع وارجا اقرباؤها دفنها على امل ان يتمكن ابنها من المشاركة في مراسم التشييع.

وكانت رئيسة الفيلبين كورازون اكينو قد منعت الرئيس السابق الموجود في المنفى من العودة الى بلاده تشييع امه لاسباب تتعلق بالامن.

اقتراع لصالح ضم "ناغورني" الى جمهورية ارمينيا

موسكو ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر رسمي ان البرلمان الارمني اقترع امس "بالاجماع" لصالح ضم ناغورني كاراباخ / الواقعة في جمهورية اذربيجان / الى جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وذكرت مجلة "انباء موسكو" امس ان الاحياء الارمنية في باكو عاصمة اذربيجان كانت معزولة من قبل الجيش بهدف تدارك اندلاع اشتباكات محتملة مع الاذربيجانيين.

موءتمر لمسوءولي الامن في آسيا والمحيط الهادئ

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ بدات امس في طوكيو اجتماعات للمسوءولين الامنيين في عشرة من بلدان منطقة اسيا والمحيط الهادئ لبحث افضل الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة "الارهاب الدولي وتهريب المخدرات واللصوصية".

الصحراء تزحف نحو الصين

لانزهو ـ الصين ـ ا.ف.ب ـ تزحف الصحراء كل سنة في الصين على مساحة ١٥٠٠ كيلومتر مربع لتضاف الى مساحة توازى ستة اضعاف مساحة بريطانيا سبق وغطتها الصحراء. لكن سلطات بكين تعترف بانها لا تملك الامكانيات المالية اللازمة التي تمكنها من ان تكافح على نحو سليم هذه الكارثة البيئية.

وتفيد احصاءات المعهد ان ثلثي اليابسة في الكرة الارضية مهددان بالتصحر اذ تمتد الصحراء بمعدل سنوى يتراوح بين ٥٠ الف و ٧٠ الف كلم مربع.

الحكم بالسجن.. ولكن بدون سجن على سكرتير "كاخ" الفاشية

القدس ـ حكمت محكمة الصلح في القدس امس الاول على سكرتير كتلة حركة "كاخ" في الكنيست باروخ مارزيل، بالسجن لمدة ستة اشهر ويدفع غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل جديد وذلك بعد ان ادانته ـ بموجب اعترافاته ـ بارتكاب ثلاثة اعتداءات ومخالفات قانونية.

فقد اعترف بالاعتداء على عضو الكنيست يوسي سريد والصحفي اورى افنيرى في طريقهما الى اجتماع في تل ابيب قبل سنتين. وفي الحادثة الثانية ادى مارزيل "صلاة" في الحرم القدسي الشريف. وفي الثالثة قام مارزيل باعمال شغب واسعة، سوية مع سبعة اشخاص آخرين، في قلب مدينة الخليل واعتدى على سيارة عربية.

هذا وقرر قاضي المحكمة فرض العقوبة المذكورة على سكرتير كتلة "كاخ" على ان يقضي فترة محكوميته في "اعمال خدماتية" وليس في السجن.

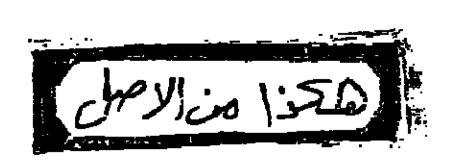
حادث تصادم بين سيارة عربية، واسرائيلية قرب مخيم الدهيشة

بيت لحم ـ وقع صباح امس حادث سير على شارع بيت لحم ـ الدهيشة بين سيارة عربية يقودها المواطن خليل البندك من بيت لحم، وسيارة اسرائيلية كانت مسرعة، مما ادى الى تحطم السيارتين بالكامل.

وقد وقع الحادث بسبب التجاوز الخاطئ من قبل السيارة الاسرائيلية.

وفيات الخارج

- الحاج فضل عبد الرحمن عبد ربه.
- محمد مصطفى حسين ابو باجة من قبيه ـ رام الله.
- خالد احمد مفلح حتامله.
- مريم عطاالله حداد.
- الحاجة ميساء علي مفلح دريكات.
- مكرم عمر النمرى.
- احمد عبدالله المواس.
- محمد طلب عبد الرحيم محفوظ.
- حسن احمد ابو نصفي ابو جامع.
- محمد مصطفى المستريحي.
- رويده رفيق القطان.



مأساة الهجان

بقلم: محمود السعدني

تصوروا، القصة التي سأرويها الان هي قصة حقيقية ولكنها تقرب من الخيال. البطل مصري رأفت الهجان الذى قضى حياته في اسرائيل يخدم مصر، والذى كان اسمه الحقيقي رفعت الجمال. هذا البطل ترك ابنا من صلبه وابنة بالتبني. والاثنان يعيشان في المانيا. البنت خطبها شاب الماني عندما عرف ان اباها يهودي من اسرائيل فسخ الخطبة واختفى عن الانظار. ولم تستطع الاسرة ان تكشف له حقيقة الوالد. لان الحقيقة ليس لها اوراق تساندها. بينما كل المستندات تثبت ان رأفت الهجان او رفعت الجمال هو يهودي اسرائيلي اسمه ديفيد شارل سمحون! اما الولد الشاب ابن رأفت الهجان او رفعت الجمال، فعندما اكتشف ان اباه مسلم وليس يهوديا، وانه من مصر وليس من اسرائيل، قرر ان يحصل على جنسية الوالد الاصلية، وان يقضي بقية حياته في البلد تتكلف اكثر من دقائق، يتقدم بطلب رسمي الى الجهات المسؤولة، فيجاب الى طلبه على الفور. ولكن الولد الالماني الشاب ابن رأفت الهجان في المسلسل ورفعت الجمال في الحقيقة، اعترضت طريق رغبته عقبات كثيرة. اولى هذه العقبات ان الوالد ليس له شهادة ميلاد مصرية، وليس في الاوراق الرسمية ما يدل على انه كان مصريا في يوم من الايام، حتى شهادة ميلاده الاصلية، قاموا باحراقها مع كل الاوراق التي تشير الى اصله الحقيقي.

حتى الورقة التي سجلت اسمه وتاريخ ميلاده في سجلات القلعة نزعوها من مكانها واشعلوا فيها النار! كانت المخابرات المصرية حريصة كل الحرص على اعدام رفعت الجمال المصرى لكي يمنحوا الحياة للرجل الاخر ديفيد شارل سمحون ولكي يحمل الولد جنسية ابيه فلا بد ان يثبت وبالمستندات صحة جنسية الرجل الذى انحدر من صلبه! ويعيش الولد الان في ضياع. يريد ان يعود الى وطنه الاصلي.

ولكن وطنه الاصلي يحكمه روتين يصر على ضرورة وجود مستند رسمي يحمل خاتم النسر وشهادة شيخ الحارة ووجود بطاقة عائلية او شخصية، وشهادة يوقع عليها اثنان من كبار المستوظفين! وهذا الروتين لا يستثني احدا ولا حتى ابناء الابطال او ابناء الشهداء او ابناء الذين دفعوا ارواحهم فداء للوطن! انه روتين حمش ولا يحب المزاح، ويتساوى امامه الذين ضحوا بارواحهم من اجل الوطن.

والذين باعوا الوطن من اجل المتعة والفرفشة والمزاج. انها مأساة يجب ان تنتهي بقرار من اعلى المستويات. وهي مشكلة يمكن حلها في دقائق اذا شهد ابطال الملحمة البطولية ان رأفت الهجان هو نفسه رفعت الجمال هو نفسه ديفيد شارل سمحون. الذى اعطى مصر ما اعطاه لها زعماؤها وابطالها وشهداؤها على حد سواء.

وجميع هؤلاء الشهود على قيد الحياة والحمد لله من اول السيد زكريا محيي الدين الى السيد شعراوى جمعة الى السيد محمد نسيم الى اللواء محسن ممتاز الى اللواء عزيز الطودى الى آخر قائمة الرجال الابطال الذين اشتركوا في صنع الملحمة وصنعوا من رفعت الجمال هذا الشخص الذى عرفه العالم باسم ديفيد شارل سمحون. ان الجنسية المصرية هي ابسط هدية تقدمها مصر للشاب الالماني ابن البطل رفعت الجمال.

وهناك اقتراح من العبد لله بمنح الولد الشاب جنسية كل البلاد العربية تكريما للوالد الذى لعب دورا من اهم الادوار في صراع الحياة والموت بيننا وبين الاعداء. امنحوه الجنسية العربية واطلقوا النار على الروتين واللوائح والشروط التي وضعت في عصر السلطان برقوق!!

مساعدة أميركية.. إسرائيل تبني صواريخ مضادة للصواريخ

«ريح الشرق» وصواريخ إسرائيل

بقلم: جمال الدين حسين

رغم ان تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن حول ميزان القوى العسكرية في الشرق الاوسط لعام ١٩٨٨/٨٧... وتقرير مركز "شيلواح" الاسرائيلي التابع لجامعة تل ابيب — يشير كلاهما الى وجود تفوق اسرائيلي واضح في مجال الاسلحة التقليدية — خاصة المدرعات والطائرات — على باقي دول المنطقة الشرق اوسطية...

ورغم المعلومات التي تشير الى امتلاك اسرائيل لاسلحة غير تقليدية "نووية".. وسعيها الدؤوب الى تحقيق الاخلال الثالث في موازين القوى من خلال اطلاق اقمار صناعية الى الفضاء الخارجي — الا ان كل هذا لا يلغي قلق القادة العسكريين في اسرائيل من تنامي القدرة العسكرية للجيوش العربية. واحتمال الوصول الى توازن استراتيجي في موازين القوى خلال مدى زمني قصير...

وربما كان احد أسباب قلق القادة العسكريين في اسرائيل هو حصول عدد من الدول القريبة من خطوط التماس على صواريخ ارض — ارض قصيرة ومتوسطة المدى.. يمكن تزويدها برؤوس حربية كيماوية وبكتريولوجية مما يجعلها سلاح ردع فعال يمكن به مواجهة الاحتمالات شبه المؤكدة بوجود ردع غير تقليدي لدى اسرائيل..

وربما كان ذلك هو السبب الرئيسي الذى دفع باسرائيل الى احياء مشروع الصاروخ "محيتس" المضاد للصواريخ..

التمويل الامريكي!!

يوم الاربعاء ١١ ايار تناقلت وكالات الانباء من العاصمة الامريكية واشنطن خبرا يتضمن ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل اشارة التحرك في برنامجها لانشاء نظام للصواريخ المضادة النووية!!

ونقلت وكالة الانباء على لسان ادوارد جينيم مساعد وزير الدفاع الامريكي الذى كان في زيارة لاسرائيل تاكيده على انه بحث خطوات التحرك لتنفيذ هذا البرنامج مع المسؤولين الاسرائيليين.

ويمكن القول ان المشروع الاسرائيلي لبناء صواريخ مضادة للصواريخ هو مشروع جديد — قديم... حيث كانت اسرائيل قبل عدة سنوات تسعى الى بناء صاروخ اعتراضي اطلقت عليه اسم "محيتس" وهي كلمة عبرية تعني "السهم".

وكانت اسرائيل وهي تسعى في اتجاه انجاز هذا المشروع تأمل في مساعدة واشنطن في تمويل تكاليفه التي قدرت بنحو ٣٠٠ مليون دولار.. وبالفعل وافقت وزارة الدفاع الامريكية قبل اكثر من عام ونصف على تحويل ٩٠٪ من تكاليف المشروع ولكن حدث ان "كاسبار واينبرجر" تراجع عن تنفيذ التمويل اللازم في محاولة للضغط على اسرائيل حتى تتخلى عن مشروعها الخاص ببناء المقاتلة — القاذفة — "لافي"..

ثم عاد "واينبرجر" بعد تخلي اسرائيل عن مشروع "لافي" ليوافق على تمويل المشروع في اطار صيغة جديدة تتضمن.

+ تغطية الولايات المتحدة للتكاليف بنسبة ٥٠٪.

+ وان يتم تمويل ٤٠٪ من التكاليف عن طريق برنامج المساعدات العسكرية الامريكية المقدمة لاسرائيل.

+ وان تحول النسبة الباقية وقدرها ١٠٪ عن طريق الميزانية الاسرائيلية.

ولكن.. الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح واصرت على ان يكون التمويل الامريكي خارج اطار الاموال المخصصة للمساعدات العسكرية المقدمة لاسرائيل!!

وجاء فرانك كارلوتشي ليخلف واينبرجر في منصبه بعد استقالته... واعلن كارلوتشي امام لجنة القوات المسلحة التابعة للكونجرس الامريكي في ١٢ تشرين ثاني الماضي ان لديه اتجاها وديا متفهما لمشاكل اسرائيل الاقتصادية.. وانه مستعد لفحص امكانية زيادة المشاركة الامريكية في تنفيذ هذا المشروع..

لماذا "محيتس"؟

في نفس الوقت الذى اعلنت فيه الولايات المتحدة على لسان مساعد وزير الدفاع الامريكي انها اعطت لاسرائيل اشارة التحرك لتنفيذ مشروع "محيتس" لبناء صواريخ مضادة للصواريخ اعربت واشنطن عن قلقها ازاء تزايد وجود الصواريخ ارض — ارض قصيرة ومتوسطة المدى لدى الشرق الاوسط.. والحكومة الامريكية تعني بهذا على وجه التحديد حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية متوسطة المدى طراز "ريح الشرق" والمعروفة عسكريا باسم "سي اس اس ٢"... وتزايد اعداد الصواريخ السوفياتية "فروج" و "اسكودبي".. و "اس اس ٢١" الموجودة لدى سوريا الى ٧٨ صاروخا... (طبقا لمعلومات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن). ونجاح العراق في انتاج صاروخ ارض ارض يصل مداه الى ٦٥٠ كيلو متر (الصاروخ الحسين) ثم تطوير هذا الصاروخ والوصول بمداه الى ٨٥٠ كيلومتر (الصاروخ العباس).

وفي راى الخبير العسكرى اللواء اركان حرب "متقاعد" طلعت مسلم بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بانه وان

كان مشروع بناء الصاروخ الاسرائيلي "محيتس" يدخل في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم. واذا كان دور اسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي يتضمن اجراء تجارب وابحاث على نظام دفاع اقليمي مضاد للصواريخ — الا انه يرجح خشية اسرائيل من الصواريخ العربية ارض — ارض قصيرة ومتوسطة المدى حيث لا يستطيع احد ان ينفي وجود علاقة بين العمل على انجاز هذا المشروع من جانب اسرائيل — وبين تطور الصواريخ ارض — ارض لدى الدول العربية...

قلق اسرائيلي!!

على الجانب الاخر هناك في اسرائيل، فان تزايد القدرات التسليحية والقتالية للجيوش العربية اصبح ينظر اليها بقلق متزايد لتأثيرها على موازين القوى العسكرية في المنطقة.. وتهديدها للتجمعات السكانية والمنشآت النووية والمطارات داخل العمق الاسرائيلي.. ثم تأثير تزايد القوة العسكرية العربية من حيث خطورته على قدرة اسرائيل "الابتزازية" في اى مفاوضات مقبلة — اذا قدر للمؤتمر الدولي ان يعقد...

وقد اعترف اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة مع صحيفة معاريف ٨٨/٤/١ بأن تناظم الجيوش العربية وتسليحها باسلحة متطورة ومنها صواريخ ارض — ارض يمثل تهديدا رئيسيا لامن الدولة العبرية.. وذكر رابين ان الصواريخ السورية "فروج" و "اسكودبي" و "اس — اس ٢١" هي الاكثر تهديدا لاسرائيل باعتبار ان سوريا دولة مواجهة...

اما بالنسبة للصواريخ العراقية والسعودية فهي تمثل خطرا آخر باعتبار انها المرة الاولى التي تمتلك فيها دول عربية ليست من دول المواجهة امكانات لضرب اسرائيل في عمقها..

ومن هنا يمكن فهم مغزى ومدلول التصريحات التي ادلى بها اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ١٧ آيار والتي هدد فيها بتوجيه ضربة وقائية ضد مواقع ومنشآت الصواريخ ارض — ارض متوسطة المدى ومنشآت الاسلحة الكيماوية الموجودة في دول المنطقة.

احتمالات مختلفة!!

ان القوة العسكرية القادرة على الصدام والردع هي اقوى الاوراق في ايدى اى مفاوض سياسي.. وتلك الحقيقة ندركها نحن العرب وتدركها اسرائيل مجهزة بنحو ٨٠٠٠ عربة مدرعة و ٣٩٠٠ دبابة.. ورغم امتلاك اسرائيل ٦٧٦ طائرة قتال خط اول فضلا عن قوة غير تقليدية الا ان قلق قادة اسرائيل — وكما هو واضح — لن ينتهي...

وهنا فمن المرجح ان تستمر اسرائيل في مشروعها لبناء صواريخ "محيتس" المضادة للصواريخ وفي الوقت ذاته ربما تشرع — وهذا احتمال متزايد — في توجيه ضربة "اجهاضية" ضد قواعد ومنشآت الصواريخ السورية والعراقية والسعودية... وما تدعيه من منشآت صناعة اسلحة كيماوية وبكتريولوجية موجودة في دول المنطقة.. وهذا ما تعكسه تصريحات اسحاق شامير الاخيرة...

سري جداً

مسؤول عربي كبير يحاول التخلص من ورطة شخصية قد تقضي على مستقبله السياسي بعد ان اصدرت السلطات في بلده امراً قضائياً باعتقال احد نجاله بسبب تورطه في صفقة مشبوهة لدفن نفايات ذرية.

المبادرات كثيرة ولكن المطلب واحد

بقلم: حسن خديجة

مع بدء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة في التاسع من شهر كانون اول عام ٨٧ طرا تحول دولي اخذ بالاهتمام المتزايد لمحاولة حل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بداية بمبادرة الوزير الامريكي شولتز ومرورا باقتراح زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي كراكسي ومبادرة اليابان المزمع طرحها من خلال وزير خارجية اليابان سوسوكو اونو الذى يعتزم زيارة المنطقة.. والمبادرات التي لم يعلن عنها كثيرة لمحاولة حل مشكلة الشرق الاوسط هذه المبادرات ولكثرتها لا يكتب لها النجاح اذا لم يتوفر فيها المطلب العادل.. وهذا المطلب واحد مبني على الحق والعدالة وهو مطلب الشعب العربي الفلسطيني قاعدة وقمة في تقرير المصير..

فللحفاظ على سلامة المنطق والامن لشعوبها يترتب على المجتمع الدولي وكل محبي السلام في العالم والمنطقة توفير الامن والسلام للشعب العربي الفلسطيني لنيل حقوق الوطنية وتقرير مصيره كباقي شعوب المنطقة لان في ذلك خير ضمان للسلام في المنطقة.

انقلاب غير عسكري في ايران

بقلم: جعفر راشد

نثر آية الله روح الله الخميني كنانته بين يديه، وعجم عيدانها، فوجد حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني اصلبها عودا واقومها مكسرا، فرمى خصومه به.

وكان من السخريات ان الرجل الذي تلا بالأمس على المهندس مهدي بازركان مرسوم تعيينه من قبل الخميني رئيسا لمجلس وزراء النظام الجديد، هو نفسه الذي يأمر اليوم بملاحقة بازركان ويعتقل انصاره.

من هو هاشمي رفسنجاني؟

انه من مدينة «رفسنجان» من محافظة «كرمان» المتاخمة لباكستان. وتشتهر «رفسنجان» بمحصولها من الفستق ويعد اجود انواع الفستق العجمي كما اشتهرت مدينة «حلب» بالفستق الحلبي.

وابصر الرجل النور في مسقط رأسه «رفسنجان» عام ١٩٣٣ وسماه ابواه «علي اكبر» وليست الاسرة من بني هاشم ولذلك لا يلبس رفسنجاني العمة السوداء وجاء لقب «هاشمي» نسبة الى «هاشم» كبير الاسرة. وهو من القلائل الذين يحملون لقب «هاشمي» في ايران ولا ينتسبون الى اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث ان معظم الذين يلقبون بالهاشمي في ايران يرفعون نسبهم الى الدوحة المحمدية.

واكمل الفتى المدرسة الابتدائية ومقدمات العلوم العربية والدينية في مدينة «كرمان» حاضرة محافظة «كرمان» ثم شد الرحال سنة ١٩٤٨ الى مدينة «قم» ليواصل دراسته الدينية هناك.

وفي مدينة قم التحق الطالب الشاب بالمدرسة الدينية الشهيرة «الفيضية» التي كان آية الله الخميني من كبار اساتذتها. وانضم الى حلقة الطلاب الذين كانوا يلتفون بالخميني.

وكان رفسنجاني بطبيعته يعشق العمل الاعلامي ونجح في «قم» بمعاضدة اصدقائه في اصدار نشرة باسم «مدرسة التشيع». وكان يقرن نشاطه الصحفي بانكبابه على دراسته الدينية.

ومع الايام تطورت الحركة الدينية التي انبثقت في مدينة قم وكان طابعها معارضة بعض القوانين التي كان يمليها الشاه على الدولة لاسيما قانون الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية الزراعية. وكان الخميني من اشد العلماء احتجاجا على المشاريع التي كانت تمس الملكية الخاصة (ومن الطريف ان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية تتبنى حاليا مشاريع تحد من حرية الملكية الخاصة وتشبه ما كان يريده الشاه وكان يعارضه الخميني بقوة). ولمع اسم آية الله روح الله الخميني في تلك الحركة الدينية المعارضة.

وفي سنة ١٩٦١ اشتدت المواجهة بين الخميني والجهات الرسمية في ايران وكان هاشمي رفسنجاني من اكثر اعوان الخميني تحركا واقربهم اليه واخلصهم له.

وقبل تلك الفترة كان طلبة العلوم الدينية معفيين من خدمة العلم في ايران. وكانت هذه الميزة تدفع في كل عام بألوف الشبان من المدن والارياف الى المدارس الدينية فرارا من تجنيدهم قسرا للخدمة العسكرية.

ولكن غضب الدولة على حركة الخميني وزملائه المعارضة دفعها الى ان تلغي ذلك الامتياز الخاص بطلبة المدارس الدينية وتسوق من طالته يدها ممن يشملهم قانون خدمة العلم الى الثكنات العسكرية وكان الطالب الديني المتحمس علي اكبر هاشمي رفسنجاني من زمرة من قادتهم السلطات العسكرية الى ميادين التدريب الحربي في احد معسكرات العاصمة «طهران».

ولم يكن يدر بخلد المجند كرها حينذاك الجندي البسيط الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه سيصبح في يوم من الايام القائد العام لجميع القوات البحرية والبرية والجوية من جيش وحرس وجندرمة وأمن وتعبئة في بلد عريق مثل ايران، وفي ظروف عالمية واقليمية ومحلية بالغة الدقة والخطورة.

ولم ترق حياة الجندية للشيخ هاشمي رفسنجاني. وفي صيف عام ١٩٦٣ حدث ان خرجت مظاهرات صاخبة بتحريض من الخميني في طهران وقم قمعتها الحكومة بشدة. اسفرت عن قتلى وجرحى عديدين. ونفي الخميني الى تركيا.. تلك الحوادث زادت من مقت رفسنجاني للجندية ولم يطق عليها صبرا وآثر الهرب من المعسكر الذي كان يقيم فيه. واختفى عن الانظار وظل يمارس نشاطه ضد النظام سرا ويتعاون مع رجال الدين المعادين للشاه.

وفي تلك الاثناء ترجم هاشمي رفسنجاني كتاب «الاستاذ اكرم زعيتر» عن «القضية الفلسطينية» الى اللغة الفارسية. وكان الاستاذ الكبير سفيرا للاردن في طهران. وصادف الطبعة الفارسية للكتاب رواج كبير مثل طبعته العربية.

ولهاشمي رفسنجاني مؤلف ضد الاستعمار وعن احد زعماء ايران التاريخيين باللغة الفارسية ايضا وكان الكتابان سببا في اعتقاله قرابة اربعة اشهر.

وفي عام ١٩٦٦ انشأ رفسنجاني تنظيما سياسيا ودينيا مؤيداً الخط الخميني ولكن سرعان ما اكتشفت السلطات تنظيمه الذي كان يعمل في الخفاء وشتت اعضاءه.. وكان رفسنجاني حتى ذلك الحين يتنقل بين بلدة كرمان ومدينة قم .. ولكنه قرر بعد تفكك تنظيمه ان ينتقل الى العاصمة طهران ويجرب حظه في الاعمال الحرة.

وفي طهران اسس رفسنجاني شركة مقاولات للاعمال الانشائية ونجحت الشركة نجاحا باهرا واصاب الشيخ الرفسنجاني مالا وفيرا من ارباح الشركة واصبح من الاغنياء.

وفي عام ١٩٧١ القي القبض عليه بتهمة الفرار من الخدمة العسكرية وحكم عليه بالسجن عاما واحدا ولكنه لم يقض منها غير سبعة اشهر وافرج عنه بعد ذلك.

ولم يكف رفسنجاني بعد خروجه من الحبس عن العمل ضد النظام واعتلاء المنابر والقاء الخطب المناوئة فكانت النتيجة ان اقتيد الى المعتقل من جديد وصدر الحكم هذه المرة عليه بقضاء ثلاث سنوات كاملة سجينا.

وتم اطلاق سراح رفسنجاني بعد ان اتم ايام السجن وكان ذلك في عام ١٩٧٨ واستمر الرجل في فعالياته المناهضة للنظام سرا وجهرا الى ان قامت الثورة في مستهل سنة ١٩٧٩. وحين قدم الخميني الى ايران، كان رفسنجاني احد اعضاء اللجنة المكلفة بشؤون الاستقبال.

والتحق بالخميني ولازمه ملازمة الظل منذ ان وطئت قدما الخميني ارض مطار طهران.. ومنذ تلك اللحظة بدأ نجم رفسنجاني يصعد سريعا الى ان استقر في كبد سماء النظام قبل بضعة ايام ومنحه الخميني صلاحيات مهمة عسكرية وغير عسكرية

ولفت حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني انظار الجمهور داخل ايران يوم تلا على المهندس مهدي بازركان مرسوم الخميني بتعيينه رئيسا للوزراء في حكومة الثورة وكان ذلك في اليوم الرابع من شهر فبراير سنة ١٩٧٩ وكان الاثنان واقفين والخميني جالسا ينظر ويصغي والتلفزيون والاذاعة في ايران يبثان على الهواء ما يجري في بيت الخميني.

ولقد تقلب رفسنجاني في مناصب عديدة بعد ذلك وتعرض اكثر من مرة لمحاولة اغتيال، نجا من جميعها. وعمل وزيرا للداخلية بعد استقالة وزارة المهندس بازركان. وانتخب نائبا في مجلس الشورى الاسلامي منذ قيامه، وها هو نائب في الدورة الثالثة لها وقد افتتح منذ قريب واختير هو من جديد رئيسا له. وهو متزوج ويعيش حياة رفاه ودعة.

ماذا يتأبط القائد العام الجديد؟

لا يجوز استصغار شأن هاشمي رفسنجاني فهو بطل ايران جيث استطاع ان يخرج من المعمعة بحذق ومهارة وسقط آخرون في الفخ وكان السيد مهدي هاشمي في ايران من جملة ضحاياها. وهو الرجل القوي وساعد آية الله منتظري الايمن.

وذكرنا في مقال سابق ان هاشمي رفسنجاني يمتاز بالمرونة. وهو حذر ذكي وخطيب مفوه وخبير بفن المناورات. وفي سفره الى الهند واليابان قبل اعوام افلح في اجتذاب اهتمام الدوائر الاجنبية بشخصه.

ويثير الانتباه ان تقليد الرفسنجاني مسؤوليات جساما في عملية شبه انقلابية.. جاء مقارنا لقيام الرئيس ضياء الحق بعزل الوزارة وحل البرلمان ولبدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ومتزامنا مع قمة موسكو. ولاشك في ان الهزائم العسكرية في جبهة الحرب الايرانية العراقية وسوء الحالة الداخلية في ايران وتوترها كان لها الاثر المباشر في دفع الخميني الى اتخاذ قراره الخطير في تفويض شؤون الحرب وهي اعقد معضلات البلاد في الوقت الراهن الى رئيس البرلمان.

ومن المتوقع ان يعمد رفسنجاني الى القضاء على الازدواجية في العمليات العسكرية وان يدشن تنسيقا بين الحرس والجيش وربما دمج بعضهما ببعض. ولا ننسى ان رفسنجاني قد لبى دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي لم يحدد موعدها بعد. وقد حان الاوان اليوم لتحديد موعدها. ولن يفوت هذا الثعلب الطموح مثل هذه الفرصة النادرة دون ان ينتهزها ويدعم مركزه القيادي في مجالات السياسة والاقتصاد والحرب

وفي الداخل يسعى رفسنجاني حاليا الى تشديد قبضته على مقاليد الامور باسناد متواصل من حجة الاسلام احمد الخميني. واهم ما يشغل بال كليهما، احجام آية الله المنتظري عن تأييد اعمالهما. وهما لم يتركاه وشأنه وفرضا عليه العزلة دون ضجة واعلان.

ولا تفوتنا الاشارة هنا الى ان الاجهزة الحكومية قد افتعلت بعض حوادث الشغب اخيرا ليتسنى لها تسيير دفة النظام بصرامة وكبت المعارضة المتنامية وتركيز السلطات.

والمستقبل سيتمخض عن اجراءات حادة مفاجئة واعلن قائد الحرس محسن رضائي عن انصياعه التام لاوامر القائد العام الجديد.

انفراجات في الهند الصينية

توصلت جمهورية فيتنام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية الى اتفاق يقضي بانسحاب خمسين الف جندي فيتنامي من الاراضي الكمبوتشية خلال العام الحالي. واكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني الفيتنامية ان هذا العدد من القوات سيتم سحبه عبر البر والبحر في الفترة الواقعة بين حزيران وكانون الاول من هذا العام. كما ويفترض ان تنسحب القوات الفيتنامية المتبقية قبل عام ١٩٩٠، او حتى ربما قبل ذلك. اذا تم التوصل الى ترتيب ملائم مع القيادة العسكرية الكمبوتشية.

هذا وقد تقدمت جمهورية كمبوتشيا الشعبية باقتراح يقضي باقامة منطقة سلام على محاذاة الحدود الكمبوتشية — التايلندية، بينما يتم سحب القوات الفيتنامية داخل الحدود الكمبوتشية مسافة ثلاثين كيلومترا. وتبدأ فورا مفاوضات مع الصليب الاحمر التايلندي من اجل عودة المهاجرين الكمبوتشيين الى بلدهم. واتت هذه التطورات الايجابية عشية لقاء القمة بين قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية. وقد رحبت الحكومة السوفياتية بحرارة بقرار القيادتين الفيتنامية والكمبوتشية في بيان رسمي صدر في مطلع الاسبوع الماضي. من جانب آخر، وبالرغم من التصعيد العسكري في الجبهة الفيتنامية — الصينية والاشتباكات التي جرت مؤخرا بين القوات البحرية للطرفين في منطقة خليج ارخبيل الجزر الواقعة في بحر الشرق والمتنازع عليها، استجابت الصين للاقتراحات التي تقدمت بها فيتنام من اجل الجلوس والتفاوض بشأن الجزر المذكورة. ويرى المراقبون بوادر مشجعة في هذا التطور لتحسين مناخ العلاقات بين البلدين.

بعد أربعة أيام شاقة :

اوبك تقرر الإبقاء على الوضع القائم بسبب الخلافات القائمة بين الاعضاء

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اختارت منظمة اوبك "الابقاء" على الوضع القائم بقرارها امس الاول الثلاثاء في فيينا تمديد العمل باتفاق سقف الانتاج الحالي خلال الاشهر الستة القادمة وذلك بسبب عدم تمكنها من التغلب على الخلافات القائمة بين اعضائها.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر اثر مؤتمر شاق استغرق اربعة ايام ان سقف الانتاج البالغ ١٥ر٠٦ مليون برميل يوميا سيستمر العمل به حتى نهاية العام الحالي "موزعا وفق مستويات انتاج وطنية بالطريقة نفسها" التي نصت عليها الاتفاقات السابقة.

وقال وزيرا النفط الجزائري عبد القاسم نابي والغابوني اتيين موغافا تشيويا اثر الاعمال "انه دائما افضل من لا شيء".

ويقول رئيس اوبك الوزير النيجيري ريلوانو لقمان الذي اعيد انتخابه رئيسا للمنظمة لستة اشهر اخرى ان الاشارات الواردة من السوق تظهر ان "الطلب على نفط اوبك سيكون اعلى من ١٥ر٠٦ مليون برميل يوميا".

وقال خلال المؤتمر الصحافي الختامي "ذلك يعني ان اوبك ستتمكن من زيادة مستوى انتاجها". واضاف "لكن نظرا لاننا نريد الاستمرار في التعاون مع اصدقائنا غير الاعضاء في المنظمة الذين يعتقدون بضرورة خفض الانتاج... فاننا فكرنا في وجوب الاستمرار في تقليص انتاجنا" معربا عن اعتقاده بان "ذلك سيكفي لتثبيت السوق".

"اننا نريد مواصلة الحوار مع الدول غير الاعضاء" لكي نضع معها "ترتيبا طويل المدى". وقال ان "المحادثات الثنائية ستستمر".

وكانت ست دول مصدرة للنفط غير اعضاء في اوبك "ماليزيا ومصر والمكسيك والصين وعمان وانغولا اقترحت في نيسان الماضي خفض صادراتها النفطية بنسبة ٥ في المئة خلال شهري ايار وحزيران الماضيين مقابل خطوة مماثلة من منظمة اوبك بهدف تثبيت سعر برميل النفط.

وقال لقمان "نريد ان نتأكد من ان اسعار السوق ستكون اعلى من سعر الاساس الرسمي". و"الفكرة هي ان يصل سعر البرميل الى ١٨ دولار من الان وحتى نهاية العام كما امل".

ولم يشر البيان صراحة الى سعر ١٨ دولار الرسمي لان الامر يتعلق حسب لقمان بتمديد اتفاقيات سابقة.

ووقعت دولة الامارات العربية المتحدة الاتفاق الا ان وزيرها مانع سعيد العتيبة صرح بانه يعتبر الحصة التي تقررت لبلاده وهي ٩٤٨ الف برميل يوميا ليست بالتاكيد حصتها الرسمية".

وقال لقمان "حددنا لكل دولة سقف انتاج" و "نحن نسمي ذلك سقوف انتاج ـ وطنية ـ لان مسالة الحصص لم تحسم".

من جهة اخرى اشار رئيس اوبك الى انه سمح للاكوادور بزيادة انتاجها بالنسبة للحصة حتى ايلول القادم.

وفي ما يتعلق بالعراق اكد الرئيس ان "لا علاقة له بالاتفاق". وتطالب بغداد بحصة مساوية لحصة عدوتها ايران ٢ر٢٣٦ مليون برميل يوميا الا ان طهران رفضت من جديد هذا الطلب.

وجاء في البيان الختامي ان لجنة من الخبراء ستواصل مناقشة مشكلة تحديد الانتاج الشائكة ومن المقرر ان تعرض نتائجها وتوصياتها على المؤتمر القادم.

على صعيد اخر عين وزير النفط النيجيري السابق الدكتور سوبروتو سكرتيرا عاما لمدة ثلاثة اعوام.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة اوبك اعتبارا من ٢١ تشرين الثاني القادم في فيينا.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ هنري فورد يؤسس مصنعا للسيارات في ديترويت متشيغان.

١٩٦١ رودولف نورييف يفر الى الغرب عقب جولة فرقة البولشوى السوفياتية في باريس ويطلب اللجوء السياسي في فرنسا.

١٩٧٦ السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوى يقتل على ايدى خاطفيه في العاصمة اللبنانية.

١٩٦٣ فالانتينا تيريشكوفا اول امراة رائدة فضاء في التاريخ.

الأحداث وجوه

الدكتور عبد اللطيف بربيش
من إنعاش المرضى إلى إنعاش العلاقات

بعد ان قدم اوراق اعتماده كسفير فوق العادة للمملكة المغربية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية شاهد المغاربة سفيرهم الجديد على الشاشة الصغيرة مساء ذلك اليوم المشهود الذي جرت فيه مراسم مماثلة في القصر الملكي بالرباط عندما تقبل العاهل المغربي اوراق اعتماد السفير الجزائري عبد الحميد مهري.

ظهر الطبيب المبرز عبد اللطيف بربيش وكانه فرغ من اجراء جراحة معقدة تمت بنجاح على جسم العلاقات المغربية الجزائرية. لذلك بدا مبتسما وواثقا ولسان حاله يقول: اعيدت الامال الى الجسم الذي استمر عليلا قرابة ١٢ سنة.

هذه الصورة تعكس الى حد ما الشعور الذي خامر المغاربة منذ ان سمعوا بخبر تعيين الطبيب الخاص لعاهلهم سفيرا بالجزائر. فاي سجل اعمال يقف وراء الدكتور بربيش حتى اهله لتبوء هذا المنصب الحساس في ظروف الاقلاع التي تجتازها منطقة المغرب العربي؟

الاطباء المهرة لا يقدر درجة علمهم وفضلهم الا الذين عولجوا على ايديهم، فاعادوا لهم البسمة والامل في الحياة، والطبيب ـ بحكم المهنة ـ مؤتمن على اسرار الناس. وقيل ان يكون جديرا بهذا الامتياز يشترط ان لا يتباهى باسراره التي هي في الاساس ابتكاراته الطبية واجتهاداته العلمية.

وبالنسبة للدكتور بربيش (من مواليد ١٩٣٤) بالرباط يوجد عنده سر خاص لم يستطع ان يمنع الناس من الوصول اليه: النبل والاستقامة التامة، وهما صفتان اكتسبهما من نبعين اساسيين: نبع التربية، اذ هو سليل اسرة عريقة من اسر مدينة الرباط. اما النبع الثاني فهو نوع الدراسة الذي اختاره والذي سار فيه من نجاح الى اخر. هكذا نراه ينجح بامتياز في المباراة الاولى للاطباء الداخلين سنة ١٩٥٩، ويحصل على دكتوراه في الطب من جامعة مونبولييه سنة ١٩٦١، يقتحم بعدها سلم التخصصات الصعبة والقليلة في المغرب خلال الستينات، فيختار الانعاش الطبي والنفرولوجيا الامر الذي اهله لدرجة الاستاذ المبرز في «البتولوجيا»، ومنها الى عمادة كلية الطب بالرباط من سنة ١٩٦٩ الى ١٩٧٤.

***

وبموازاة هذا التدرج في الترقي الاكاديمي، لم يقنع البروفسور بربيش بالالقاب العلمية بل استمر في علاج الناس حيث تمكن سنة ١٩٦٨ من القيام باول عملية لزرع الكلي الاصطناعية. وهذه العملية ستشجع مستقبلا على تاسيس اول مركز لتشغيل الكلي اصطناعيا.

تستمر اعمال ونجاحات الرجل في مجال الطب النظري والعملي دون جلبة اعلامية. وحينما قرر العاهل المغربي تاسيس اول اكاديمية للمملكة كان الدكتور بربيش في طليعة قائمة الاعضاء المغاربة.

وبفضل الخصال الخلقية المتاصلة فيه والتي نضيف اليها العقلية العلمية الرصينة، اختاره الملك الحسن الثاني راعي الاكاديمية ليتقلد امانة سرها الدائمة منذ سنة ١٩٨٢ الى حين تعيينه في منصبه الدبلوماسي الجديد.

***

الدكتور عبد اللطيف بربيش حامل لاوسمة كثيرة مكافاة له على علمه واخلاقه ويكفي لكي نعرف موقع الرجل في المغرب انه طبيب خاص للعاهل المغربي.

ما اصعب على الانسان أن يتخلى ـ ولو مؤقتا ـ عن طبيبه الخاص. ويبدو ان العاهل المغربي بهذا الايثار قد برهن على انه يعطي لصحة العلاقات المغربية الجزائرية نفس الاهتمام والعناية التي يوليها لصحته الشخصية.

ميتران قرر أن يحكم فرنسا بغالبية إشتراكية نسبية

باريس ـ ا.ف.ب ـ قرر الرئيس فرنسوا ميتران الحكم بالغالبية النسبية التي اعطاها له الشعب الفرنسي في ١٢ حزيران الحالي من دون ان يستبعد امكانية انفتاح سياسي على الوسط في المستقبل.

واشار ميتران الذى اعلن مساء اول امس الثلاثاء من خلال التلفزيون عزمه على تثبيت رئيس الوزراء الاشتراكي الحالي ميشال روكار في منصبه الى ان "الغالبية البرلمانية الموجودة حتى وان كانت نسبية فهي قوية ومتجانسة وسوف تستمر". وقال ان "فرنسا تحكم وستظل كذلك".

وهكذا فان الحكومة الجديدة ستستند خلال بدء عمل الجمعية الجديدة في ٢٣ حزيران الحالي الى غالبية نسبية تتكون من ٢٧٦ نائبا اشتراكيا وحلفائهم في حين ان الغالبية المطلقة هي ٢٨٩ مقعدا. يذكر ان الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ حزيران الحالي لم تسفر عن غالبية مطلقة.

واوضح ميتران ان الموقف البرلماني الحالي في فرنسا "يقارن بموقف معظم الديموقراطيات الاوروبية حيث يوجد هذا النوع نفسه من المشاكل" مثل "المانيا الغربية والسويد وهولندا". وتساءل ميتران "هل يمكن ان نقول ان هذه الدول لا تسير جيدا في حين اننا نوردها كمثال بسبب ما تسجله من نجاح متزايد" مشيرا الى ان دستور هذه الدول "لا يمنح رئيس الدولة السلطات نفسها التي املكها والتي تشكل قوة مؤسساتنا".

واعرب ميتران عن امله ان تتجمع قوى اخرى حول نواة الغالبية التي تتمثل في الحزب الاشتراكي على اساس التوجهات التي حددها هو نفسه خلال الحملة الرئاسية والتي تشكل في نظره "ميثاقا حقيقيا للغالبية الرئاسية".

وذكر ميتران بالمبادىء الكبرى التي تشكل خطه السياسي "لنصنع اوروبا" و "لنتقدم نحو السلام عن طريق نزع سلاح متزامن ومراقب لاكبر قوتين في العالم" و "لنضاعف المبادرات من اجل تنمية الدول الفقيرة".

وعلى الصعيد الداخلي اكد ميتران ان الاولوية ستعطى لاعداد وتعليم الشبان والاستثمار وتحديث الصناعة الفرنسية.

واشار ايضا الى رفضه عمليات الطرد وخاصة "طرد المهاجين الذين جاؤا للعمل بصورة مشروعة على اراضينا" و سكان كاليدونيا الجديدة ارخبيل فرنسي في المحيط الهادىء الجنوبي الذين لم نعاملهم كما ينبغي".

وصرح ميتران بانه طلب من رئيس الوزراء ان "يعرض في اسرع وقت ممكن عددا من المشاريع على البرلمان. وعندئذ سنرى "من المستعد ومن ليس على استعداد لمصافحة اليد الممدودة".

وابدى ميتران تشككه في امكانية انفتاح على الوسط على الفور بعد اتفاق التنازل الانتخابي الذى وقع في مارسيليا بين اليمين التقليدى وبين الجبهة الوطنية يمين متطرف. واعرب عن اسفه في هذا الصدد لان ايا من الاحزاب السياسية التي كانت تشكل الغالبية السابقة لم يرفض المساعدة الانتخابية للجبهة الوطنية التي تدافع عن افكار عنصرية ومعادية للاجانب.

واشار ميتران الى ان "بعض شخصيات شجاعة" فقط جرؤت على التنديد بهذا التحالف. في حين رأى انه لا يمكن حدوث اى انفتاح سياسي سوى حول "قيم دائمة للديمقراطية والجمهورية".

واثارت تصريحات ميتران ثائرة بعض زعماء اليمين والوسط. وصرح بيار ميهانيورى الذى يراس حزب الوسط الديمقراطي الاشتراكي والذى اعلن يوم امس الاول الثلاثاء تشكيل مجموعة برلمانية مستقلة في الجمعية الوطنية بان اعضاء الوسط يرفضون الاشتراك في مشروع ميتران الحكومي معتبرا ان الانفتاح المقترح هو "قبول سياسة ميتران بلا مناقشة" في حين اعرب ميشال نوار الوزير الديغولي الجديد السابق والذى يعد من انصار الانفتاح عن اسفه لان ميتران رفض "ائتلافا حكوميا" مع الوسط.

واكد الشيوعي اندريه لاجواني ان ميتران يواصل "انفتاحا على يمين اكثر اعتدالا" وانه ليس واردا ان ينضم الحزب الشيوعي الفرنسي الى غالبية حكومية مع الاشتراكيين.

موسكو تعلن سحب قواتها من ثلاث مناطق على الحدود الباكستانية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعلن التلفزيون السوفياتي ان القوات السوفياتية انهت اول امس الثلاثاء انسحابها من مناطق ننغارهار وباكتيا ولوغار الافغانية الواقعة على الحدود مع باكستان.

واوضح التلفزيون ان اخر طابور لقوات القتال السوفياتية التي كانت منتشرة في هذه المناطق اجتاز الحدود السوفياتية بعد ان قطع الـ ٧٠٠ كلم الفاصلة بينها وبين غارديز على الطريق بين خوست وكابول.

وكانت هذه القوات شاركت في كانون الاول الماضي في معارك قاسية لفك الحصار الذى فرضه الثوار الافغان لمدة ثماني سنوات على مدينة خوست في منطقة باكتيا.

وسلم العقيد ايفنيفيتش قائد الطابور السوفياتي حسب ما اعلن التلفزيون الى حاكم باكتيا الجنرال باراغزاى في احتفال عشية مغادرته "مدينة عسكرية مكتملة الخدمات والمؤن وغيرها من الحاجيات العادية". وقد تكون الحامية التي تم تسليمها الى القوات الحكومية الافغانية حامية غارديز في منطقة باكتيا حسب تحقيق التلفزيون الذى لم يشر الى اسمها.

وكان وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز صرح الاثنين الماضي ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان "يتم باسرع مما كان مقررا". وتنص اتفاقات جنيف على انسحاب نصف عدد القوات السوفياتية قبل ١٥ آب والنصف الباقي خلال الاشهر الستة التالية.

اجتماع رسمي مناهض للستالينية في ريغا

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان تجمعا لالاف الاشخاص اقر امس الاول في ريغا عاصمة ليتوانيا قرار قيادة الحزب والدولة في هذه الجمهورية السوفياتية عند بحر البلطيق باقامة نصب تذكارى "لضحايا" القمع الستاليني "الظالم".

ويقود تنظيم "ذكرى" غير الرسمي حاليا حملة لاقامة نصب لكل ضحايا الستالينية في موسكو ويؤكد انه جمع عشرين الف توقيع دعما للحملة في حين لا تزال الشرطة تحتجز بعض اعضائه الذين اعتقلوا في بداية حملته في الخريف الماضي.

ونظم التجمع في ريغا امس الاول الثلاثاء الشبيبة الشيوعية المحلية بالمشاركة مع تنظيم بينوى "مؤثر" غير رسمي في احياء للمرة الاولى لذكرى ترحيل ٣١ الف من سكان ليتوانيا في ١٩٤١ و ١٩٤٩ وفق ما ذكرت الوكالة السوفياتية.

ورأت تاس في هذا التعاون دليلا على "الديمقراطية الحقيقية وعلى تطور النشاط الاجتماعي السوفياتي بسبب البيريسترويكا".

وحسب مصادر المنشقين في موسكو فان تنظيم البينوى الرئيسي في ليتوانيا قدم طلبا الى سلطات المدينة من اجل عقد تجمع في ١٤ حزيران احياء لذكرى الترحيل. وردت السلطات مبلغة التنظيم بان الذكرى الرسمية مقررة في المكان والزمان اللذين يزمع فيهما التنظيم الاحتفال بالمناسبة وان بامكانه الانضمام اليها.

«الاف بي اى» تداهم مكاتب اثنين من مسؤولي البنتاغون

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ داهم رجال الاف بي اى مكتب التحقيقات الاتحادى امس الاول الثلاثاء مكاتب اثنين من مسؤولي وزارة الدفاع البنتاغون في اطار تحقيق واسع حول ادعاءات عن رشاوى يتلقاها الموظفون وتزوير يطال بعض اهم مسؤولي الوزارة وفق ما اعلنت وزارة العدل.

وجرى تفتيش وحجز مكتب وملفات جيمس غيتس مساعد نائب وزير البحرية لشؤون المشتريات وكذلك مكتب وملفات فيكتور كوهين وهو مسؤول مدني مكلف المهمة نفسها لسلاح الجو.

وجرت مداهمات ايضا في مقر الوزارة وفي مكاتب بعض اهم الموردين للبنتاغون ومن بينهم شركات الصناعة الجوية ماكدونيال دوغلاس ونورثروب وشركتا الالكترونيات تيليدا ويونايتد تكنولوجي.

وتم ايضا تفتيش مكتب المسؤول السابق في البحرية ملفين بيسلى الذى يعمل حاليا مستشارا للعديد من شركات الطيران والصناعات الفضائية. وكان بيسلى شغل ما بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٧ مسؤولية كبيرة في ادارة المشتريات في البحرية.

البنوك الإسلامية تحارب نظام الفائدة لأن «الربا».. مال حرام

دبي ـ الامارات العربية المتحدة ـ ا.ف.ب ـ قال المدير المؤسس لبنك دبي الاسلامي سعيد احمد ٦٥ سنة بفخر.. ان الربا مال حرام وما اعتز به هو اني قرات القرآن بتمعن ثم كنت اول من نفذ تعاليمه في هذا المجال.

ويهاجم مؤسس بنك دبي الاسلامي النظام المصرفي الغربي فيقول... لقد رايت انهيار البورصة في تشرين الاول ١٩٨٧ وترتب على ذلك أن التفت الديون حول عنق العالم الثالث لتخنقه وكل ذلك من فعل وحوش النظام المالي السائد في العالم..

اسس هذا البنك سنة ١٩٧٥ ويعد اقدم البنوك الاسلامية ويختلف نشاطه اختلافا كبيرا عن شركات توظيف الاموال الاسلامية مثل تلك الشركات في مصر التي اصبحت حديث الساعة. وهو بنك تجارى يبلغ راسماله منذ وقت قريب ٢٠٠ مليون درهم "٥٥ مليون دولار" ويبحث حاليا تبني مشروع انشاء صندوق اسلامي للاستثمار يبلغ راسماله ٣٠٠ مليون دولار على امل ان يجتذب الاموال التي سحبتها مؤسسات رسمية او مصرفية في الخليج من البورصات الغربية اثر انهيار سنة ١٩٨٧.

وسئل سعيد احمد الذى ينحدر من عائلة موسرة جنت ثروتها من تجارة اللؤلؤ عن الاسباب التي دفعته الى اثارة مسالة تحريم الربا في نظر الاسلام.. وهو محرم اصلا في المسيحية واليهودية ايضا... فاجاب ان الاسلام لا يتجزأ وانه ينبغي العمل بكل احكام الشريعة الاسلامية.

وجدير بالذكر ان الربا محرم بالقران والسنة النبوية اللذين يعتبران ان المال الحلال هو ما تدره التجارة ولكن حرمت التجارة في المال نفسه. وقد اوضح النبي محمد في احاديثه وافعاله بعد نزول الرسالة الفرق بين الاثنين تاكيدا للايات القرآنية التي تفيد تحريم الربا وبذلك سوى الاسلام بين الربا والفائدة التي تنتج عن الاتجار في المال.

ولذلك يفترض في نشاط اى بنك اسلامي ان يتعامل مع عملائه باعتبارهم شركاء له في الربح والخسارة فلا تحدد مسبقا نسبة فائدة على راس المال المودع. ويقول علماء الدين في هذا الصدد ان المستقبل بيد الله ولا ينبغي المضاربة على الزمن. وينطوى هذا الراى على رفض لنظام المضاربة بالاسهم المالية السارى في الغرب الذى يعتبر ان الفائدة هي محرك الاستثمار.

وتلجأ البنوك الاسلامية الى نظام "المضاربة" اى اشتراك رب المال بماله والمستثمر او المضارب بجهوده في تنفيذ مشروع معين ويتقاسمان الربح بنسب معينة. وتطبيقا لهذا النظام يتفق البنك مع مؤسسة على تنفيذ مشروع معين واقتسام ارباحه او يشترى البنك سلع او معدات يبيعها لتاجر او مؤسسة او للمستهلك مقابل نصيب من الربح.

ولا تجادل الاوساط المصرفية الغربية في جدوى هذا النظام بالنسبة الى تمويل العمليات التجارية او المشروعات القصيرة الاجل ولكن يقول وكيل شركة سيارات اوروبية اشترى منها بنك دبي الاسلامي سيارات لحساب افراد "اني لا ارى الفرق بين هذا النشاط وبين القرض الاستهلاكي العادى".

ولكن شك البنوك الغربية في الخليج في ذلك النظام لم يؤد الى فتور حماس سعيد احمد الذى حذا الكثيرون حذوه. ويقول محافظ البنك المركزى في دولة الامارات العربية المتحدة في هذا الصدد ان النظام الاسلامي تجربة جديدة برهنت بالفعل على انها يمكن ان تنافس النظام المصرفي التقليدى.

ومما يذكر ان الازدهار الذى صاحب ارتفاع اسعار النفط في السبعينات ـ وحتى اوائل الثمانينات في دول الخليج اصطبغ بصبغة غربية فاصبح عدد البنوك الغربية لا يحصى في الدول الاسلامية ولا تزال كثيرة العدد اليوم في الرياض والكويت والمنامة ودبي.

لقد تعامل "البترودولار" بسهولة مع السوق الاوروبية واتجذب لاغراء اصدار السندات ذات الاسعار الثابتة او العائمة والمضاربات بالعملات. وحتى بعد ان زالت نشوة هذا الازدهار ظل النظام المصرفي التقليدى مهيمنا في الدول العربية بما فيها السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية.

ولكن شهدت السنوات الاخيرة الماضية تطورا للنظام المصرفي الاسلامي بدا امرا لا بد منه لارتباطه الى حد ما بظهور ونمو اتجاهات الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. فبعد انشاء بنك دبي الاسلامي اسس بنك عملاق في السعودية وهو البنك الاسلامي للتنمية ثم بيت المال الكويتي وبنك فيصل الاسلامي واخيرا بنك الراجحي السعودى فاصبح هناك في العالم ٩٠ بنكا اسلاميا.

وطبقت باكستان احكام الشريعة على نظامها المصرفي مثلها مثل ايران. بل ان بنك غريندلايز البريطاني قبل ان يخوض التجربة فطرح في باكستان قرضا اسلاميا.

ويذكر في هذا الصدد ان السعودية.. عندما اصدرت السبت الماضي سندات مقدارها ثمانية مليارات دولار للمرة الاولى منذ ربع قرن.. اضفت على هذا الاصدار طابعا اسلاميا ولم تعلن عن اى فوائد مقابل هذا القرض الحكومي.

الأورام الخبيثة بالألوان !

توصل مؤخرا فريق طبي فرنسي متخصص في الطب النووى (من "مركز رينيه غوديشو" الطبي في مدينة "نانت" الفرنسية) بقيادة البروفسور جان ـ فرنسوا شاتال، الى اكتشاف مهم في ميدان معالجة الاورام الخبيثة (السرطان والامراض المناعية...). باستعمال اجساما مضادة احادية التهجين واشعاعية النشاط، لتحديد "الاورام الخبيثة البدائية"، التي تبلغ احجامها ١٥ ملم على الاقل، بطريقة مبكرة، او بطريقة الانذار المبكر، في الثدى والمبيض والمؤخرة.

هذه الاجسام المضادة الاشعاعية (التي تتوالد الى ما لا نهاية اذا ما ربيت في المختبر) هي مستاصلة من فئران مخبرية وممزوجة او مهجنة من ثم بنظائر اشعاعية النشاط (نووية) قبل ان تحقن في دم المريض.

من بعد حقنها سرعان ما تتجه هذه الاجسام الى الخلايا السرطانية في دم المريض لتثبت من ثم على الانتيجينات او المورثات المضادة لهذه الخلايا.

وهذه الخلايا المهجنة والمركزة يمكن ان تكتشف من ثم بواسطة كاميرا تعمل باشعة غاما، لتحدد وتسم الانسجة المصابة بالالوان وبشكل واضح جدا، من دون ان يكون لهذه العملية اى تاثير سيء او خطير على المريض، كما ثبت طبيا بعد بحوث طويلة معمقة.

الفريق الطبي نفسه هو حاليا في صدد تطوير علاج جديد لسرطان الثدى والمبيض. يعتمد على الاجسام المضادة النووية ايضا. باستعمالها "كصواريخ موجهة وليس كجراميز كشافة"، على حدّ تعبير البروفسور شاتال نفسه. لتدمر الانسجة السرطانية اختياريا من دون ان تؤثر على الخلايا المجاورة غير المصابة.

ويقدر استعمال هذا العلاج لاول مرة على مريض بشرى في اواخر العام الحالي. ويجدر بالذكر ان فريقين طبيين اخرين يعملان على هذا العلاج.

تجربة ناجحة لتلقيح القردة ضد «الإيدز»

استوكهولم ـ ا.ف.ب ـ نجح فريق اميركي للمرة الاولى منذ ظهور فيروس قصور المناعة المكتسبة في تلقيح قردين من فصيلة الماكاك ضد فيروس الايدز الذى يصيبها والمعروف باسم سيف.

وكشف عن هذا النجاح العلمي يوم امس الاول الثلاثاء في استوكهولم حيث تتواصل منذ يوم الاحد الماضي اعمال المؤتمر العالمي الرابع حول الايدز.

وفي تعليق له على هذه النتائج النموذجية بالنسبة للانسان قال المدير العلمي لمؤسسة لقاحات باستور المتفرعة عن معهد البحوث الفرنسي ومعهد ميريو البروفسور مارك جيرو "انها خطوة عملاقة الى الامام".

واوضح البروفسور جيرار ان الامر يتعلق بلقاح تخفف فاعليته بالفرمول ويصنع "وفق الطريقة التي يصنع بها اللقاح ضد شلل الاطفال التي وضعها البروفسور الاميركي جوناس سالك.

واضاف: "ان هذا النجاح يشجعنا على التفاؤل كثيرا ويعطينا بريق امل كبير لانه يقيم الدليل على امكانية التوصل الى لقاح للايدز".

وقال ايضا ان مؤسسة لقاحات باستور منكبة على مشروع مماثل منذ بداية العام الجارى وسيمكننا الان تجربة لقاح صنع وفق الطريقة نفسها على قردة من فصيلة الشمبانزى تحمل فيروس الايدز الذى يصيب الانسان والتحقق من نجاعته.

يذكر ان كل التجارب التي اجريت حتى الان على قردة الشمبانزى منيت بالفشل حيث ان كل الحيوانات التي لقحت ثم زرع فيها فيروس قصور لمناعة المكتسبة الذى يصيب الانسان اصيبت بالعدوى.

وقال الاستاذ جيرار في الختام "اذا نجحنا في تلقيح القردة فان ذلك يقيم الدليل على امكانية تلقيح الانسان واذا نجحت التجربة التي سنقوم بها فان وضع اللقاح اللازم للانسان سيستلزم نحو خمس سنوات اخرى".

قمة ماسونية في باريس

انعقدت في باريس خلال الاسبوع الفائت قمة ماسونية على "مستوى رفيع". و "القمة" جمعت ممثلين عن "المجالس العالمية" للحركة الماسونية. وقد تمثلت في القمة البلدان الاوروبية وبعض بلدان اميركا اللاتينية وافريقيا.

ماذا بحث المجتمعون "الماسون"؟ البعض لا يستبعد ان يكونوا قد ناقشوا كيفية تنشيط الحركة الماسونية بعد ان برزت "خلافات" على مستوى "الايديولوجيا"... ومع ذلك ليس من السهل معرفة ما يمكن ان يكون قد جرى داخل "المحفل".

هكذا من الاصل

قراءة متأنية لافكار ميشيل روكار موظف الصحة.. الذي اصبح رئيسا لوزراء فرنسا

● مشروعه ان يحكم فرنسا تحالف الوسطين اليميني واليساري
● اتصل بالثوار الجزائريين ليعارض حزبه والديجوليين

الجزء الثاني

وصل ميشيل روكار الى الجزائر في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨ للعمل كمفتش مالي. وبعد ستة اشهر من وصوله ابلغه صديق فرنسي. ان السلطات العسكرية هناك تقوم بعملية واسعة النطاق دون علم الحكومة الفرنسية عمد قادة الجيش الفرنسي الى جمع السكان في مخيمات اعتقال واسعة بحجة افساح المجال لقصف مواقع الثوار دون التسبب بالضحايا في صفوف المدنيين، مئات الآلاف من الرجال والنساء والاطفال جمعوا في هذه المخيمات دون ماء او كلأ. ذلك لان قيادة الجيش، وبسبب سرية العملية، لم تكن تمتلك الميزانية اللازمة لاطعام هذا العدد من المعتقلين. وقد تمكن روكار بواسطة احد اصدقائه من الاجتماع بالسيد بول دولوفربي، الذي كان شارل ديجول لتوه قد ارسله كمفوض عام في الجزائر لنقل السلطة هناك من العسكريين الى المدنيين.

اخبر روكار المفوض الجديد بمعلوماته حول مخيمات الاعتقال هذه واعرب له عن رغبته باستغلال وظيفته كمفتش مالي ليقوم بتحقيق واسع في هذا الشأن. واقق المفوض اليميني على الفور على اقتراح المعارض اليساري. وفي ذلك الامر اشارة الى مدى الفاعلية الحقيقية لمعارضة روكار الذي ربما لم يسمع به المفوض العام قبل ذلك اللقاء. وبالفعل تمكن روكار، بتفويض رسمي وبحراسة الشرطة الفرنسية، من زيارة هذه المخيمات اكثر من مرة وعاد بتقرير مفصل حول طبيعة هذه المخيمات وظروف المعتقلين فيها وقدمه للمفوض الفرنسي، الذي بادر الى طبع تسع نسخ منه، وارسال سبع منها بعد ان وقعها روكار الى جهات مختلفة في باريس. ثم سلمه النسختين المتبقيتين وطلب منه ان يرسلها الى من يشاء ولكن بسرية تامة. بعث روكار نسخة عن التقرير الى صديق له يعمل في مكتب الرئاسة. ولم يمض شهران حتى فوجيء روكار بنشر التقرير في جريدة لوموند ومجلة فرانس اوبزرفاتور. أحدث هذا التقرير ردود فعل عنيفة على المستويين الفرنسي والدولي. وتبين فيما بعد ان احد الوزراء قد سربه الى الصحافة. عندها اتخذ شارل ديجول اجراءات حاسمة لوقف هذه العملية بعد ان ذهب ضحيتها عشرات الالاف من الرجال والنساء والاطفال.

اعجابه بديجول

اما بالنسبة لروكار فيقول في كتابه ان هذه التجربة العاصفة كانت درسا عميقا جعله يحترم مؤسسات الدولة ويزداد اعجابا برئاسة ديجول التي كان قد رحب بها في مقالة احدثت لدى نشرها غضبا شديدا في صفوف رفاقه في جماعات الحركة الاشتراكية. الامر الذي دفعه خطوة جديدة باتجاه مقارعة مختلف الاتجاهات اليسارية، التي لم تكن بعد الحركة الاشتراكية، التي يحلم روكار ببنائها، قد تميزت عنها كثيرا.

وقد وجد روكار ضالة الحلم هذا في الدعوة الى تأسيس حزب اشتراكي جديد يتجاوز ازمات الاحزاب والمنظمات اليسارية الاخرى. الازمات التي كانت تعصف بالحركة الاشتراكية عامة منذ وصول ديجول الى قصر الاليزيه وتكرار الهزائم التي منيت بها سياسة اليسار عامة خصوصا لجهة


ديجول: اعجب به روكار

معارضة هذه الجماعات للاتجاه الديجولي الذي بدا يميل الى حل القضية الجزائرية.

يقول روكار في صدد تحليل ازمات اليسار أن الحزب الشيوعي كان يعاني نفوراً على المستوى الشعبي بسبب تأييده غير المشروط للسياسة السوفياتية في اوروبا والعالم. اما «شعبة فرنسا للاممية العمالية» فكانت مشكلتها في الغموض الايديولوجي وندرة المثقفين فيها. يبقى التنظيم اليساري الثالث، اي الحزب الراديكالي الذي فقد شعبيته ـ حسب راي روكار ـ بعد أن استقال من رئاسته بيير مونديز فرانس والتحق بالحزب الاشتراكي المستقل الذي كان يقوده آلان سافاري وروكار نفسه، والذي رفض طلبا من ميتران بالانضمام اليه «لان يساريته مازالت اكثر من اللازم».

لم يكن روكار مقتنعا ان حزبه المستقل سيتمكن من تأسيس القوة الاشتراكية الرزينة واللازمة لمقارعة اليمين. لذلك سارع الى تأييد الدعوة لتأسيس حزب اشتراكي جديد. وبعد عدة اشهر من المداولات والمناقشات الحادة التي اسهم فيها روكار بنشاط وذكاء لجهة ضرب القوى اليسارية، عقدت القوى والاحزاب الاشتراكية باستثناء الحزب الشيوعي «مؤتمر الدمج» في سنة ١٩٦٠ وتأسس الحزب الاشتراكي الموحد الذي ظل روكار يشكو من يساريته ومن عدم القناعة بجدواه الحقيقية. لذلك عمد، مع

الاحتفاظ بعضوية الحزب، الى اصدار نشرة سياسية بالتعاون مع اصدقاء من خارج الحزب. وتوجهت هذه النشرة الى الضباط والجنود الفرنسيين العاملين في الجزائر. وتميزت باتجاه ليبرالي جعل قيادة الجيش ورئاسة الحكومة الديجولية تنظر اليها بعين الارتياح. هكذا مرة اخرى عارض روكار سياسة قيادته الحزبية، وتعامل مع الحكومة الديجولية تماما كما فعل فيما يتعلق بالتقرير الشهير حول مخيمات التجميع في الجزائر.

واستنادا الى علاقاته التي انشأها في الجزائر ابان عمله هناك تمكن من الحصول على معلومات دقيقة حول مجمل الاوضاع وحافظ على ارسال هذه المعلومات على صورة مذكرات الى مكتب رئاسة الجمهورية. ويقول بعض العارفين في خفايا تلك المرحلة ان روكار كان يغازل اليمين الديجولي من موقع اشتراكي معاد للاتجاهات اليسارية التي كانت مهيمنة داخل الحزب الاشتراكي الموحد الذي ينتمي اليه.

وظل روكار يعمل باتجاهين، الاول مقارعة الجهات اليسارية في حزبه والثاني مغازلة اليمين اولا عبر هذه النشرة الليبرالية التي كانت تبتعد شيئا فشيئا عن المضامين اليسارية بسبب مشاركة اصدقاء روكار غير اليساريين في تحريرها وكتابة مقالاتها. وثانيا عبر ترحيبه بالخطوات الديجولية لتصفية الاستعمار في افريقيا والجزائر.

وبعد نهاية هذه المرحلة واستقلال الجزائر عاد روكار الى صفوف حزبه ليتابع حملته ضد الاتجاهات اليسارية. هنا يقدم روكار تحليلا لمشكلات كل من المنظمات والاحزاب اليسارية على حدة. وعندما يصل الى ازمة الحزب الاشتراكي الموحد الذي ظل عضوا فيه يقدمها على الصورة التالية: «كان الحزب يتشكل من عدة مجموعات واتجاهات اشتراكية وماركسية ويسارية بصورة عامة. وكانت المجموعات مفككة ايديولوجيا وتنظيميا الى درجة ان انتخابات البرلمان في سنة ١٩٦٢ انتهت بفشل جميع مرشحي الحزب باستثناء اربعة، منهم بيير مونديز فرانس. الامر الذي فرض مؤتمرا استثنائيا للحزب انتهى بانتخابي سكرتيرا عاما بعد ان تمكنت من التحالف مع بعض المجموعات اليسارية». ولكن سرعان ما عاد الخلاف الى اشده مع هذه المجموعات.

خلاف حرب الايام الستة

ويصف روكار انفجار الخلاف مرة اخرى على هذه الصورة: «بدأ الخلاف حين عقد مؤتمر الحزب اثر حرب الايام الستة. لاحظت مع عدد من الرفاق هيمنة تيار مؤيد للفلسطينيين بتعصب شديد ودون شروط. ورغم تمسكي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كان من البديهي بالنسبة لي ولاكثرية المؤتمرين عدم التشكيك بحق اسرائيل بالوجود والحدود الآمنة والمعترف بها. وكان علي ان اواجه نزعة معادية للصهيونية تحت غطاء ماركسي جعل خطابها السياسي عنصريا بحتاً. كانت معركة قاسية داخل المؤتمر، ربحتها في النهاية وفرضت ضرورة احترام حقوق الشعب اليهودي. ربحتها بالتشديد على ضرورة اجراء مفاوضات عاجلة للبحث عن سلام دائم». ثم يضيف روكار ان هذا الانقسام الذي عاشه الحزب في شأن هذه القضية انتهى بانتصار التيار الذي كان يقوده هو نفسه. وهنا قد يكون من المفيد الاشارة الى ان روكار يشدد في بداية كتابه، وعند الحديث عن طفولته، على علاقة والدته البروتستانتية بالنساء اليهوديات الى درجة ان الكثيرين اتهموها بانها تحمل النجمة الصفراء التي كانت نساء اليهود يحملنها ايام الاحتلال الالماني لفرنسا.

في السنة التالية لهذا المؤتمر، الذي اغضب ـ على حد قوله ـ اصدقاء اليهود والعرب على حد السواء، اندلعت احداث ايار (مايو) سنة ١٩٦٨ ولعب روكار فيها دورا حاسما في صفوف


فرانس استقال ففقد حزبه شعبيته

عندما قرر الالتحاق بحزب ميتران لحق به ٢٥٠٠ من حزبه

الطلاب والعمال باتجاه الحرص على عدم «تجذير خط الحزب الاشتراكي الموحد الذي هيمنت فيه نزعة معادية لمؤسسات الدولة وتعمل على تقويضها».

مع ذلك لم ينجح روكار في اعطاء حزبه «صورة ديمقراطية» بعيدة عن «الطروحات اليسارية المغامرة». وبعد ان حل ديجول البرلمان في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٦٨ قدم الحزب الموحد ٣١٥ مرشحا لم ينجح منهم اي واحد بما فيهم بيير مونديز فرانس الذي كان قد قرر الاستقالة في الحزب واجل اعلانها الى ما بعد الانتخابات. ومرة اخرى يرمي روكار المسؤولية على النزعة اليسارية ورموزها ويعود لينطلق في حملة جديدة لتصفية العناصر اليسارية في حزبه. استمرت هذه الحملة حتى السنة التالية التي استقال فيها ديجول اثر فشل مقترحاته في استفتاء عام. هنا يأسف روكار كثيرا لرحيل ديجول ويعرب عن اعجابه الشديد بمؤسس الجمهورية الخامسة ودستورها واتجاهاتها العامة في الجزائر الى الردع النووي.

في الانتخابات الرئاسية التي اعقبت استقالة ديجول كان روكار مرشح الحزب الاشتراكي الموحد في مواجهة جورج بومبيدو مرشح اليمين الديجولي. ولم ينل روكار في هذه الانتخابات اكثر من ٣.٦٦ بالمائة من مجموع الناخبين. وفي المؤتمر الذي عقده الحزب اثر هذه الهزيمة وجد روكار نفسه في تيار الاقلية فعاد الى منزله ليبدأ مراجعة لاوضاع مختلف الاحزاب اليسارية. انتهت هذه المراجعة الطويلة في سنة ١٩٧٤ عندما كان ميتران زعيم الحزب الاشتراكي يدعو الى برنامج يساري مشترك ويعارضه في هذه الدعوة اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد. هنا ادرك روكار حجم اهمية هذا الزعيم الجديد، الذي تمكن اكثر من مرة من وضع العصي في دواليب ديجول وورثته من بعده، وقرر الالتحاق بحزب ميتران الاشتراكي وتبعته مجموعة يزيد عددها عن ٢٥٠٠ حزبي. وفي داخل الحزب الاشتراكي، حسب روكار من جماعات يسار بسبب مجيئه من الحزب الاشتراكي الموحد الذي يعتبر على يسار الحزب الاشتراكي. الا ان روكار اندفع باتجاه يمين الحزب ووسطه وتمكن خلال فترة قصيرة نسبيا من الوصول الى منصب السكرتير العام بعد وصول نده ميتران الى الاليزيه في سنة ١٩٨١. ومن يومها بدأ مشروعا جديدا لدفع الحزب الاشتراكي باتجاه اليمين خطوة كافية للقائه مع يمين الوسط ليحكم فرنسا تحالف الوسط في الجناحين اليساري واليميني بدلا من التجاذب الطويل الذي عرفته فرنسا المعاصرة بين حكم يميني وآخر يساري. ولعل الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها خلال ايام وطريقة تعامل الاكثرية البرلمانية الاشتراكية المتوقعة، ستحسمان امكانية نجاح مشروع روكار التاريخي والذي التحق به ميتران مؤخرا.

احداث مايو عام ١٩٦٨ هزت فرنسا ومستقبلها

غدا: الديمقراطيات الغربية في سبيلها للانهيار!

بعد مباحثات نائب رئيس هيئة الأركان البريطاني:
الكويت تعزز قدراتها الدفاعية الأرضية والجوية والبحرية وتفكر بشراء كاسحات ألغام وطائرات تورنيدو

لندن ـ

عاد الجنرال ريتشارد فينسنت نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة العليا للقوات المسلحة الملكية البريطانية لتوه من زيارة رسمية الى الكويت استغرقت يومين، واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الكويتيين، وكعادتها في مثل هذه المناسبات، فقد حرصت وزارة الدفاع البريطانية على احاطة زيارة الجنرال فينسنت والنتائج التي اسفرت عنها مباحثاته في العاصمة الكويتية بغطاء كثيف من السرية، كما عملت على إضفاء طابع من «عدم الأهمية» عليها، حين وصفتها بأنها «مجرد زيارة روتينية لا اكثر».

واذا كان من المعروف عادة عن المصادر الحكومية البريطانية اعتمادها لمثل هذا الاسلوب التكتمي على نشاطات المبعوثين العسكريين البريطانيين في الخارج، وخاصة عندما تكون هذه النشاطات متعلقة بمباحثات تتناول اطر التعاون العسكري او التسليحي بين بريطانيا والدول الخارجية المعنية، فان المعلومات التي توافرت لـ «الشرق الاوسط» عن طريق مصادر دفاعية مطلعة في العاصمة البريطانية تؤكد على ان المباحثات التي تخللتها زيارة المسؤول البريطاني الى الكويت، وبالاخص لقاءاته مع رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله، ووزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد، اتسمت بأهمية ملحوظة، ولاسيما على صعيد ما تطرقت اليه تلك المباحثات من مناقشة سبل تعزيز التعاون العسكري والتسليحي بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

احتياجات دفاعية شاملة:

وقد علقت هذه المعلومات اهمية خاصة على الآمال التي تساور عدد من الدوائر الدفاعية والصناعية البريطانية حاليا بشأن امكانية فوزها بعقود تسليحية مهمة تتنافس على الفوز بها في الكويت ـ الى شركات امريكية واوروبيه غربية مختلفة، وتهدف هذه العقود الى تزويد القوات المسلحة الكويتية، البرية والجوية والبحرية، بانواع جديدة عدة من الاسلحة والمعدات القتالية التي تنص خطط الكويت الدفاعية الراهنة على الحصول عليها بغية مواجهة التهديدات العسكرية التي ابرزتها الأوضاع في الخليج خلال السنوات القليلة الماضية. وتشتمل هذه الاحتياجات الكويتية الملحة، فيما تشتمل عليه، على التزود بطراز جديد من الطائرات القتالية، وانظمة دفاع جوي مضادة للطائرات وللصواريخ، وسفن كاسحة للالغام، وعربات مدرعة، ودبابات، ومعدات رادارية والكترونية، واسلحة اخرى متنوعة.

وتقول المصادر ان الامر الملفت للنظر في هذا المجال كان حصول زيارة نائب رئيس هيئة الأركان البريطانية، وهو ثاني ارفع مسؤول عسكري من حيث الرتبة والصلاحيات في بريطانيا، مباشرة بعد الاعلان عن تقديم الكويت بطلب الى الولايات المتحدة الأمريكية من اجل تزويدها باربعين طائرة مقاتلة متطورة متعددة المهمات من طراز «ف ـ ١٨ هورنت»، إذ تعرب المصادر الدفاعية البريطانية عن اعتقادها بأنه على الرغم من اختيار الكويت للطائرة الأمريكية المذكورة جاء بعد منافسة طويلة درست القيادة الكويتية خلالها سائر الطرز العالمية الأخرى التي كان من الممكن لها، لو ارادت، ان تختار أيا منها، وعلى الرغم ايضا من ان جميع المؤشرات المتوافرة من واشنطن تدل على أن الادارة الأمريكية سوف تنظر بايجابية في هذا الطلب الكويتي، فان الاوساط الحكومية والصناعية البريطانية لا تزال تعتقد بأن الاحتمال يظل قائما بامكانية عدم موافقة الجانب الأمريكي، وتحديدا الكونجرس، على تزويد الكويت بطائرات «ف ـ ١٨ هورنت» المتطورة، والتي لم تحصل عليها حتى الآن أي دولة في الشرق الأوسط او في العالم الثالث. وبالتالي، فان هذه الأوساط لا تزال تعرب عن امل كبير بأن تتجه الكويت، في نتيجة الأمر، الى بريطانيا من اجل الحصول منها على مقاتلات «تورنادو»، التي لا تقل عن الطائرة الأمريكية تطورا وفاعلية على اي حال، والتي تعمل في الوقت الحاضر لدى القوات الجوية الملكية السعودية كما اوصت كل من المملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عمان على عدد منها، لتزويد القوات الجوية الكويتية باحتياجاتها القتالية المستقبلية التي يمكن ان تصل، في حال عادت الكويت وقررت اختيار المقاتلة «تورنادو»، الى ما يتراوح بين ٢٤ ـ ٣٦ طائرة تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار.

صواريخ وسفن ومدرعات

وبالاضافة الى طائرات «تورنادو» فان بريطانيا تأمل أيضاً بامكانية الفوز بعقود كويتية مهمة أخرى من بينها واحد يقضي بتحديث القوة الكويتية المدرعة عن طريق الحصول على طراز جديد من الدبابات وآخر من العربات القتالية المدرعة، حيث يعرض البريطانيون في هذا المجال دبابتهم الجديدة «تشالنجر» التي لم يسبق ان تم تصديرها الى الخارج حتى الآن، وكذلك العربة المدرعة المتطورة «وورير» التي دخلت خدمة الجيش البريطاني خلال الأعوام القليلة الماضية.

اما الجانب الاكثر إلحاحاً بالنسبة الى الاحتياجات الدفاعية الكويتية في الوقت الحاضر فهو ذلك المتعلق بالقوات البحرية، وبالاخص نواحي تأمين الدفاع عن هذه القوات ضد الهجمات التي قد تستهدفها، اما عن طريق الجو، اي بواسطة الطائرات او الصواريخ المضادة للسفن، او عن طريق الالغام البحرية. وفي الواقع، فقد بات في حكم المؤكد ان الكويت تحاول منذ مدة الحصول على نظام دفاع جوي صاروخي جديد لتزويد سفنها البحرية ضد الطائرات والصواريخ المهاجمة. وقد أبدى الكويتيون اهتماما كبيرا بالحصول على الصاروخ البريطاني «سي وولف» الذي اثبت فاعليته في الدفاع عن السفن البريطانية خلال حرب جزر الفوكلاند ضد الأرجنتين. واستنادا الى المعلومات المتوافرة في هذا المجال، فقد كان موقف وزارة الخارجية البريطانية محبذا جدا لعقد صفقة لبيع الكويت صواريخ «سي وولف» منذ عدة اشهر. غير ان ما حال حتى الآن دون تحقيق هذا الأمر كان موقف متحفظ ابدته وزارة الدفاع البريطانية على فكرة تصدير هذا السلاح المتطور الى منطقة حساسة كالخليج. ومن هنا، فانه يبدو من المرجح ان تكون مباحثات نائب رئيس هيئة الأركان البريطانية قد تناولت قضية صواريخ «سي وولف» التي سيكون من شأن حصول الكويت عليها تزويد قواتها البحرية بقدرة دفاعية بالغة الفاعلية ضد الهجمات الجوية والصاروخية المعادية.

وبالطبع، فان التعاون الكويتي ـ البريطاني في مجال التسلح والخدمات العسكرية ليس جديدا، بل ان البلدين يرتبطان منذ زمن بعيد بعلاقات وثيقة في هذا المجال تعود عمليا الى بداية مراحل الاستقلال الكويتي عن بريطانيا. وقد ظل سلاح الجو الكويتي يعتمد طيلة سنوات عديدة على طائرات بريطانية الصنع، مثل مقاتلات «لايتننج» و«هوكر هنتر» وطائرات التدريب والمساندة من طراز «سترايك ماستر»، في حين كان الجيش الكويتي يستخدم بدوره انواعا مختلفة من المعدات البريطانية مثل دبابات «سنتوريون» ومصفحات «صلاح الدين» و«فيريت» وناقلات الجنود «ساراسين».




طائرة «التورنيدو» البريطانية واحدة من بين الطائرات التي تسعى الكويت لشرائها

الفيلبين تضرس والشركات تأكل العنب

تنوى الولايات المتحدة بالمشاركة مع اليابان واوروبا الغربية بدء مشروع مارشال مصغر لاعادة بناء الفيلبين. المشروع يقضي بانفاق ١٠ مليارات دولار لمساعدة حكومة اكينو خلال السنوات الخمس المقبلة، واخذت شركات اميركية كثيرة تستعد للحصول على تعاقدات تنفيذ المشروع، وهناك من يرى ان الاطاحة بماركوس كانت تستهدف افساح الطريق لاستفادة الجميع، بلا حساسيات سياسية!

بطولة الامم الاوروبية الثامنة :

خطوة واسعة لالمانيا الغربية نحو نصف النهائي

عرض ايطالي جيد بقيادة فيالي على حساب اسبانيا



منتخب ايطاليا لكرة القدم

منتخب المانيا . . . الى الدور النصف نهائي

غيلسنكيرشن ، ا . ف . ب ـ خطا منتخب المانيا الغربية خطوة واسعة نحو الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم بعد فوزه على منتخب الدنمارك (٢/صفر) في المباراة التي اقيمت يوم امس الاول في غيلسنكيرشن امام ٨٠ الف متفرج في المرحلة الثانية للمجموعة الثانية .





الكيار لارسن /الدنمارك

ماذا عن المباراة :

. . . .

في الشوط الاول خاض المنتخبان مباراة سريعة والمنتخب الالماني بالذات كان افضل حالا مما كان عليه في المباراة الاولى امام ايطاليا . فالدفاع لعب بمبدأ السلامة وخصوصا هرغيت وخط الوسط تحرك اماما وخلفا وتالق منه بالذات لوثر ماتيوس الذي كان نجم المباراة الاول .

اما المنتخب الدنماركي ففشل في مجاراة نظيره في منتصف الملعب بالذات فانعدمت فرصه تماما وكان بريبن الكيار بالذات الغائب الاكبر فوقف الحارس الالماني ايمل متفرجا طيلة الدقائق الـ ٤٥ الاولى .

وفي الشوط الثاني كان الاداء متوازنا فانحصر اللعب وسط الملعب وقل مجهود اللاعبين من الطرفين وندرت التسديدات على المرميين . وجرب ليربي الاستفادة من الركلات الحرة فلم يوفق .

هدفا المباراة :

. . . .

في الدقيقة ١٠ يتصدى ليربي لكرة عالية فتتحول الى فولر الذي يلعبها في صدر الحارس الدنماركي "شمايكل" فتتحول الى كلينزمان الذي يحرز هدفا سهلا .

وفي الدقيقة ٨٧ يرفع ليتبارسكي الكرة من ركلة ركنية فيحولها تون "القصير" بطريقة نموذجية داخل المرمى الدنماركي .

قالوا عن المباراة

. . . .

بيونتيك
مدرب المانيا :

. . . .

اهنئ المنتخب الالماني واتمنى له حظا سعيدا في مبارياته المقبلة . خاب ظني لخروج فريقي من البطولة عمليا فهذا يعني نهاية حقبة من الكرة الدنماركية . ومع هذا الفريق بالذات سجلت الدنمارك افضل النتائج في تاريخها . غير ان الوقت حان لتشكيل منتخب جديد . وهذا ما يمكن ان يحصل لاي فريق حتى ولو كان في القمة . نحن لم نكن في القمة لان تحضير الفريق كان مضطربا .

بيارليتبارسكي
ساعد دفاع المانيا :

. . . .

لعبنا افضل مما سبق لنا امام ايطاليا وبدت مهمتنا اسهل حين احرزنا هدفا مبكرا . الدنماركيون كانوا متعبين . نحن في خط تصاعدي واذا بلغنا نصف النهائي فكل شيء جائز .

الكيار لارسن
مهاجم الدنمارك :

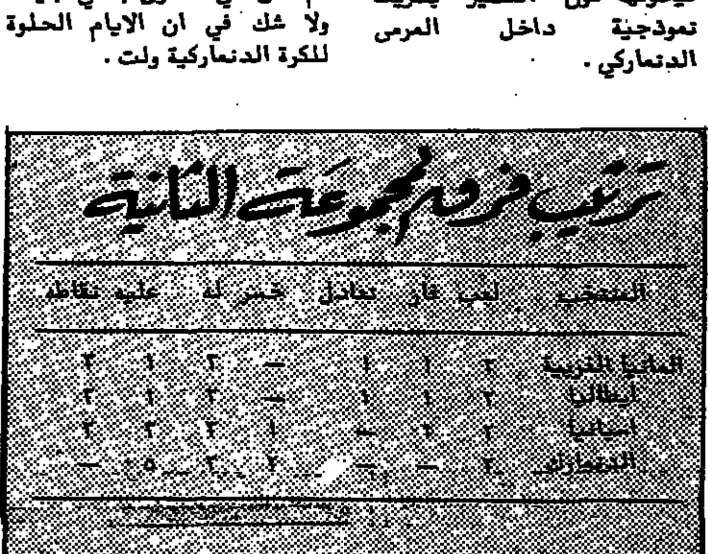
. . . .

كنت اتوقع هذا المصير . فمنذ عامين ونحن في انحدار والفريق ليس لديه قوة ضاربة كما في فرنسا قبل ٤ اعوام او في المكسيك قبل عامين وانا شخصيا لم اكن في مستوى بدني جيد . ولا شك في ان الايام الحلوة للكرة الدنماركية ولت .

قدمت ايطاليا عرضا جيدا بقيادة مهاجمها جيانلوكا فياللي ففازت على اسبانيا (١/صفر)

في المباراة التي اقيمت يوم امس الاول في فرانكفورت امام ٥٢ الف متفرجا وتصدرت مع

المانيا الغربية المجموعة الاولى من بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم .



ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا الغربية	٢	١	١	—	٣	١	٣
ايطاليا	٢	١	١	—	٢	١	٣
اسبانيا	٢	١	—	١	٣	٣	٢
الدنمارك	٢	—	—	٢	٢	٥	—

بوتراتيغينيو /اسبانيا

ايطاليا تتاهل على حساب اسبانيا









● فولر

مدف المباراة الوحيد :

. . . .

سجل فياللي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٣ بعدما مرر له انشيلوتي الكرة فتخطى الدفاع الاسباني ودخل منطقة الجزاء قبل ان يسدد كرة عكسية زاحفة بيساره على يسار الحارس زوبيزاريتا .

ورفعت ايطاليا بذلك رصيدها الى ٣ نقاط كالمانيا الغربية مقابل نقطتين لاسبانيا ونقطة واحدة للدنمارك .

قطر تشارك ببطولتي آسيا والعالم لكمال الاجسام

تشارك دولة قطر في بطولة آسيا لكمال الاجسام التي ستقام في سنغافورة خلال الفترة الواقعة من ٥ الى ٢٠ آب وكذلك بطولة العالم التي تقام في شهر تشرين اول المقبل .

قالوا . .

اذا كان لكل روح فان الاخلاص هو روح الفريق الذى يصنع المعجزات .

بيرزوت
مدرب ايطاليا السابق

بكتشابا يفوز ببطولة كاس المجر

بودابست ـ ا . ف . ب ـ فاز بكتشابا في بطولة كاس المجر لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ حيث هزم هونفيد (٢/٣) في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في بودابست .

يذكر ان بكتشابا الذى حل في المركز الـ ١٣ في بطولة الدورى متهم بالاشتراك في فضيحة التلاعب بمباريات البطولة . وستعلن نتائج التحقيق في هذا الموضوع في ٢٠ حزيران الحالي مع الاشارة الى هونفيد هو الذى فاز باللقب .

اعتقال ثلاثين شخصا في دوسلدورف

دوسلدورف ، المانيا الغربية ، ا . ف . ب ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان الشرطة الالمانية اعتقلت ٣٠ شخصا يوم الثلاثاء الماضي في دوسلدورف اثر صدامات بين مشجعين بريطانيين وآخرين المان غربيين .

واوضح المصدر نفسه ان شرطيا اصيب بجروح طفيفة بفعل حجر اثناء هذه الصدامات .

واضاف ان الحوادث بدأت حين وصل الى محطة دوسلدورف ١٥٠ المانيا غربيا عائدين من غلسنكيرشن حيث حضروا المباراة التي جرت بين المانيا الغربية والدنمارك (٢/صفر) و ٣٥٠ من مشجعي الكرة البريطانيين "موليغانز" .

يوغسلافيا تفوز بكأس ميتكس للكاراتيه

فازمنتخب يوغسلافيا للكاراتيه ببطولة كأس "ميتكس" الدولة التي اقيمت بمدينة ميتكس الهنغارية الاسبوع الماضي ، وشارك فيها لاعبو منتخبات ايطاليا واميركا ويوغسلافيا والمجر والكويت بالاضافة الى منتخب من اندية المجر وقد احرز المنتخب اليوغسلافي الكاس بعد حصوله على المركز الاول لبطولة الرجال في الكاتا والكومتيه للفردى والفرق . بطولة السيدات للكاتا فردى ، واحتل منتخب المجر المركز الثاني بالكاتا ورجال وفرق والكومتيه فرق .

ترتيب الجائزة الكبرى

الصدارة لفيلاندر وجراف

ستيفي جراف /الاولى

قيلاندر في المقدمة

نيويورك ـ ا . ف . ب ـ احتفظ السويدى ماتس فيلاندر والالمانية ستيفي جراف بالمركز الاول في ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب حتى تاريخ ١٢ حزيران الماضي .

وفي ما يلي ترتيب النقاط

الرجال :ـ

. . . . . .

١) السويدى ماتس فيلاندر ٣٥٧٢ نقطة ، ٢) السويدى ستيفان ادبرغ ٣٤٩٧ نقطة ، ٣) الاميركية اندرى اغاسي ٢٤٣٠ نقطة ، ٤) الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٤١٨ نقطة ، ٥) التشيكي ايفان ليندل ٢١٠٨ نقطة ، ٦) الفرنسي يانيك نواه ١٨٨٠ نقطة ، ٧) الفرنسي هنرى لوكونت ١٦٩٢ نقطة ، ٨) الاسترالي بات كاش ١٥٢٨ نقطة ، ٩) السوفياتي اندرى تشسنوكوف ١٤٢٦ نقطة ، ١٠) التشيكي ميلوسلاف ميتشير ١٢٨٥ نقطة .

السيدات :ـ

. . . .

١) الالمانية الغربية ستيفي جراف ٣١٦٠ نقطة ، ٢) الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٢٤٠٥ نقطة .

٣) الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ١٩٨٥ نقطة ، ٤) الاميركية كريس ايفرت ١٦٩٥ نقطة ، ٥) الاميركية بام شرايفر ١٦١٠ نقاط ، ٦) التشيكية هيلينا سوكوغفا ١٣٨٠ نقطة ، ٧) الالمانية الغربية كلوديا كوده ١٣٥٥ نقطة ، ٨) الاميركية زينا غاريسون ٩٩٤ نقطة ، ٩) السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٩٩١ نقطة ، ١٠) الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٨٥٧ نقطة .

شيلتون يدخل نادي "١٠٠" الاوروبي

دوسلدورف ـ شارك الحارس الانكليزى بيتر شيلتون يوم امس الاربعاء في مباراة انكلترا وهولندا في دوسلدورف . وستكون المباراة الـ ١٠٠ لشيلتون الذى سيحتفل في ايلول المقبل بعيد ميلاده الـ ٣٩ والذى لعب حتى اليوم مع اندية ليستر وستوك سيتي ونوتنغهام فوريست وساوثمبتون قبل ان يحط رحاله في ناديه الحالي دربي كاونتي .

وفي ما يلي اسماء اللاعبين الاوروبيين الذين خاضوا اكثر من ١٠٠ مباراة دولية مع الاشارة الى ان الرقم القياسي الانكليزى مسجل باسم بوبي مور ١٠٨ مباريات ، وان الرقم القياسي الدولي مسجل باسم الايرلندى الشمالي بات جيننغز ١١٩ مباراة .

١) الايرلندى الشمالي بات جيننغز ١١٩ مباراة .

٢) السويدى بيورن نوردكويست ١١٥ مباراة .

٣) الايطالي دينو زوف ١١٢ مباراة .

٤) الانكليزى بوبي مور ١٠٨ مباراة .

٥) السوفياتي اوليغ بلوخين ١٠٨ مباراة .

٦) الانكليزى بوبي تشارلتون ١٠٦ مباراة .

٧) الانكليزى بيل رايت ١٠٥ مباراة .

٨) النرويجي توربيورن سفنسون ١٠٤ مباراة .

٩) البولندى غريغوتس لاتو ١٠٤ مباراة .

١٠) الالماني الغربي بكنباور ١٠٣ مباراة .

١١) البولندى كرازيميرز دينا ١٠٢ مباراة .

١١) الالماني الشرقي يواكيم شترايخ ١٠٢ مباراة .

شيلتون /حارس المانيا

أليوم :

في . . بطولة الامم الاوروبية

ضمن مباريات كاس الامم الاوروبية يلتقي اليوم الفرق التالية :

انجلترا × هولندا ويحكمها باولو كازارين "ايطاليا" .

الاتحاد السوفياتي × ايرلندا ويحكمها اميليو سوريانو "اسبانيا" .

السوفياتي خيديا تولين مع تولوز الفرنسي

تولوز ، فرنسا ، ا . ف . ب ـ علم يوم الاثنين الماضي في نادى تولوز الفرنسي ان قلب دفاع سبارتاك موسكو والمنتخب السوفياتي فاغيز خيديا تولين (٢٩ عاما) الذى يشارك حاليا في بطولة الامم الاوروبية الثامنة وقع عقدا للعب مع تولوز لمدة سنتين .

نتائج اليوم الاول من تصفيات سيئول

كوالالمبور ، ا . ف . ب ـ في مباريات اليوم الاول من الدور النهائي لتصفيات اولمبياد سيئول في كرة السلة للسيدات في كوالالمبور فاز الاتحاد السوفياتي على بولندا (٤٤/٩٧) واستراليا على ايطاليا (٥٧/٦٢) وبلغاريا على تشيكوسلوفاكيا (٧٧/٧٨) .

وتتاهل ٦ من اصل المنتخبات الثمانية الى نهائيات سيئول بالاضافة الى منتخبي كوريا الجنوبية /الدولة المنظمة/ والولايات المتحدة /حاملة اللقب/ .

سجن شهر بسبب ضربة راس

حكمت محكمة مدينة منز الفرنسية على لاعب كرة قدم بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة ٣٠٠٠ فرنك لاقدامه على ضرب منافس له براسه مما تسبب بكسر انفه وذلك خلال مباراة بين فريقي مانوم ومونتيني في متز في الدورى الفرنسي للهواة .

أنت والنجوم

الحمل

اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل

احتفظ باسرارك لنفسك اذا اردت ان تتجنب كلام الناس ، ولا تكثر من الثقة بهم في امور حياتك الخاصة وخاصة في المجال المهني .

الاسد

ضم جهودك الى جهود الاخرين فإن مساهمتك هي اهم بكثير مما تتصوره . اصرف ولو وقتاً قليلاً لمراقبة دروس اولادك . صحة شخص مسن سوف تسبب لك بعض القلق .

الثور

الوقت مناسب للبرهنة على سلامة الافكار التي اثارت خلافاً مع الشركاء . والفرصة سانحة لتحقيق نجاحات تثير الاعجاب والتقدير .

السرطان



مصالحك متعلقة بمصالح الاخرين والادارة الحسنة لرؤوس الاموال من الفرص المشتركة تعطيك الكثير من الربح . حذار المغامرة على الصعيد المالي . انسجام عائلي .

العقرب

٢٣ تشرين١ . اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢ /

استعمل كل حدسك وحسن ادراكك لوضع مخططات عملك . وادرس كل المسائل المتعلقة بالاعمال بدون عجلة . ارتياح على الصعيد العاطفي .

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/

مرحلة غير مؤاتية على الصعيد المالية . كن حذراً في هذا الميدان ان كنت تريد تجنب المتاعب في باقي الميادين . نفاذ صبرك يضيع عليك ارباح جهود

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/

فترة مؤاتية على صعيد الاعمال . اغتنم الفرص السانحة ولكن حاول ان تضع النقاط على الحروف في محادثات واضحة . اطلب كل المعلومات اللازمة والمساعدات .

الحوت

تحمل مسؤولياتك اليوم مهما كانت مؤلمة . ستجد نفسك في موقف حرج ، فيما يتعلق بالوفاء والاخلاص ، والتمسك بالمبادىء قد يسبب بعض الاحتكاكات ولكن ليس هناك مخرج .

العذراء

٢٣ آب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/

رحلة هادئة تغير الكثير من الانطباعات المتسرعة التي سيطرت لبعض الوقت . مشروع تجاري مربح .

الجدي

كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/

لا تخلط العاطفة بالاعمال ، فيخشى عندئذ ان تفقد الاثنين . احتفظ ببرودة اعصابك وحافظ على مصالحك . العب لعبة صريحة فالموقف المزدوج يمكن ان ينقلب عليك .

القوس

ستجذبك كل الاعمال ذات الصفة المادية والمباشرة . في كل ما تفعل اظهر نبوغك . لديك ميل للمباهاة والاستعراض . زيارة صديق تثير فيك عواطف جمة .

الجوزاء

٢١ ايار/ مايو ـ ٢١ حزيران/

لا ينقصك الحظ في هذه المرحلة . ولكن عنادك قد يعرقل مسيرتك . لا تشمخ بانفك وتتغطرس كالجبابرة لئلا يجيء يوم ترى نفسك فيه وحيداً .

كلمات متقاطعة

اعداد : اديب فالح طه
قراوة بني زيد / رام الله

افقـي :ـ

. . . .

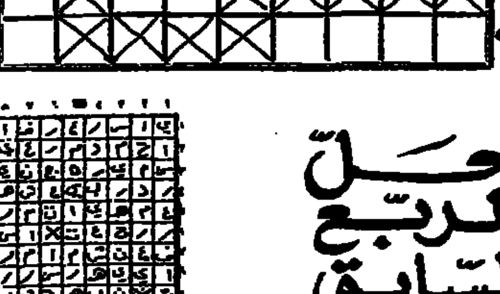
١) سورة قرآنية . حرف .
٢) حرف ، سحل مبعثرة . نصف تدمر .
٣) أ ، اسم احد الانبياء معكوسة .
٤) مدينة فلسطينية بدون الـ . حيث بالانجليزية ناقص اخر حرف ، احد الوالدين .
٥) حرف مختلفة .
٦) مدينة فلسطينية . حرفان متشابهان .
٧) سورة قرآنية ناقص اخر حرف ، س ، ل .
٨) في الوجه ، حرف .
٩) احد الانبياء ، ع .

عمـودى :ـ

. . . .

١) ل ، أ ، ى او حروف مختلفة .
٢) احد الوالدين ، شهيد فلسطينية ، و .
٣) حرف ، لعل ناقص اخر حرف ، حرف .
٤) حرفان متشابهان ، ولد ناقص اخر حرف ، ف .
٥) قرية قضاء طولكرم ، م .
٦) قتان ، حرفان مختلفان .
٧) عكس اموات ، قاتل .
٨) كبرى المنظمات الفلسطينية . حرفان متشابهان .
٩) اسمي ، ع .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



حل المربع السابق

هكذا من الاصل

اتفاقيات السلام التي وقعت مع النمسا بعد الحرب العالمية الثانية ويمكن تطبيقها على النزاع العربي - الاسرائيلي

هآرتس

كاتب هذا المقال هو مؤرخ في جامعة تل ابيب.

لم تكرس الصحافة الاسرائيلية المكان والجدية الكافيين للقاء الذى عقد في بروكسل قبل ثلاثة اشهر تحت عنوان "اعطوا الامل للسلام".

شارك في هذا الحوار عدد كبير من الاسرائيليين مثل ابا ايبان، اورانمير، حاييم شادوك، شلوميت الوني، يهوشفاط هركابي، اهرون يريف، تسالي ريشق، موشي عميراف وغيرهم، وكذلك عدد من العرب في اسرائيل مثل: دراوشة ومحمد وتد، وعدد من الفلسطينيين مثل حنا سنيوره، فايز ابو رحمه، زياد ابو زياد وغيرهم. بالاضافة الى عدد من يهود المهجر.

كذلك شارك في هذا الاجتماع السفير المصرى تحسين بشير، وعضو الجزب الشيوعي الايطالي جورجو نابوليتانو، وطرحت به اقتراحات عديدة، متزنة وحقيقية، تمكننا من تصور طبيعة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني المستقبلي.

مثلما هو معروف تساعد السوابق مساعدة هامة في مجال الدبلوماسية. لذلك اقترحت الاعتماد على سابقة هامة كهذه باسم مجموعة اسرائيليين ويهود اوروبيين.

بعد الحرب العالمية الثانية احتلت جيوش الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة، بريطانيا، وفرنسا الاراضي النمساوية، ولكي تخلص النمسا من هذا الاحتلال الرباعي وقعت حكومة فيينا عام ١٩٥٥ على ما سمي "الاتفاقية الرسمية مع النمسا"، وتحررت النمسا من جيوش الاحتلال. ولذلك فان بنود هذه الاتفاقية ضرورية لكي تكون مثلا وعبرة لنا ايضا، للدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية حينما تقوم.

يشعر الكثيرون ان هذه الدولة ستقوم فقط اذا وافقت على البنود المحترمة جدا التي وافقت عليها النمسا.

+ التزمت حكومة النمسا بالمحافظة على الحياد الدائم، وعدم الانضمام الى الاحلاف او الدول الاخرى (المانيا). اننا نقترح ان تكون اسرائيل وفلسطين حياديتين، وان لا تسمحا باقامة قواعد غربية على اراضيها، وعدم السماح للمرشدين الخبراء بتدريب قواتها.

+ التزمت النمسا بالمحافظة على نظام ديمقراطي برلماني. اي عدم الموافقة على نظام الحزب الواحد.

يعترف الكثيرون ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويجب ان يكون ذلك في حالة الطوارئ فقط، ان يحصل الفلسطينيون على الاستقلال.

وبعد الحصول على الاستقلال، تفرض اتفاقية السلام اقامة حياة ديمقراطية كاملة. ففي مصر وتونس والمغرب توجد احزاب متعددة، وهذا لا يتنافى مع التقاليد العربية، مثلما يدعي اعداء السلام. سيساعد قرب الحكم الاسرائيلي على تقوية ودعم الديمقراطية الفلسطينية، عدم تطبيق هذا البند سيفشل اتفاقية السلام كلها.

+ الاساس الهام جدا لاتفاقية السلام مع النمسا هو البند الذى يمنع كل نشاطات الضم، اذ ان النمسا التاريخية توسعت على اراض شاسعة جدا، حيث تعيش اقليات نمساوية اليوم خارج حدود الدولة.

+ التزمت الدولة النمساوية في اتفاقية السلام بعدم شن حملات اعلامية تؤيد الضم، وبعدم السماح لاى حزب، ومجموعة ومواطن ولا لوسائل الاعلام التي يمكنها ان تدعي بان المعلومات وصلتها من الخارج. واجراء الدعاية للضم.

بالنسبة لنا يعتبر هذا البند جوهريا جدا، فقط اذا تنازلت اسرائيل عن التطلع الى اسرائيل الكاملة، والغت فلسطين الميثاق الوطني، يصبح من الممكن تنفيذ هذا البند حينئذ فقط يتاكد سكان نابلس بان اسرائيل لا تطمع في مدينتهم، ويتاكد سكان حيفا ويافا من ان فلسطين لا تحلم بالعودة اليها.

بعد الحرب العالمية الثانية تنازلت دول كثيرة مثل المانيا، ايطاليا، فنلندا، هنغاريا، بولندا، بلغاريا، ورومانيا على اراض قريبة منها، ومع ان التنازل كان اجباريا الا انه لم يؤثر على الحياة العادية في الدول "المتنازلة".

من الواضح ان الحروب تنشب فقط، حينما يتم تحريض شعب واحد على الاقل من قبل قادته وتم تربيته على ان هناك حاجة ضرورية لمهاجمة دولة اخرى. المنع المطلق لدعاية الضم بصورة تهجمية هو ضمان جدى لمستقبل السلام، اذ انه لن تكون هناك حاجة لتصديق او عدم تصديق الطرف الثاني، اذ ان الاذن الذى يعطيه احد الطرفين للقيام بدعاية تنادى الى الضم هو خطوة تهجمية اولى. يمكن بالتاكيد ايجاد الجهاز الدولي الذى يفحص ما اذا حدث خرق لاتفاقية السلام.

هناك مسالة اهم من ذلك، وهي: هل يرغب الفلسطينيون بتضييع الاستقلال الذى حصلوا عليه، من اجل ارضاء غرائز اقلية متطرفة، او: هل تتنازل اسرائيل عن السلام لكي تمكن كهانا من جرها الى احياء الاحتلال والاضطرابات والمظاهرات من جديد.

تفيد اتفاقية السلام مع النمسا حجم الجيش النمساوى وتمنعه من استخدام انواع معينة من الاسلحة الهجومية. النمسا ليست الدولة الوحيدة التي تعيش وضعا كهذا، اذ ان مثل هذه القيود تسرى ايضا على جيوش المانيا الغربية واليابان.

صحيح انه لا توجد دولة بدون جيش، لكن في حالتنا، هناك امران واضحان الاول: لا يمكن لاى حكومة اسرائيلية ان تحمل جيشا فلسطينيا ذا اسلحة هجومية على عتبة "بيتنا"، وهذا يعرفه ايضا الزعماء الفلسطينيون.

لقد نشر مستشار عرفات البروفسور وليد الخالدى في حزيران ١٩٧٨ مقالا في مجلة امريكية، شرح فيه ان الدولة الفلسطينية ستكتفي بجيش الغير، غير هجومي، او بقوة شرطة قوية ومسلحة، ويقول الكاتب ان هذا الامر ضرورى، من اجل منع المغامرات غير المسؤولة من قبل المتطرفين الاسرائيليين الفلسطينيين او عرب آخرين.

ثانيا، ان لا تقلص اسرائيل قواتها لان قوات الدول العربية الاخرى كمصر، سوريا، الاردن، والسعودية لن تتقلص لكن من الواضح ان اسرائيل لن تهاجم فلسطين المستقلة لان ذلك سيجرها الى حرب جديدة، خاصة وان الاتفاقية السلمية جاءت لاخراجها من دائرة الحروب.

لقد عانى الشعبان لفترة طويلة من النزاع بينهما وحان الوقت لقطع العلاقة اللعينة لهذين الشعبين مع الحرب الابدية، ومنحهما الامل الجديد، عشية القرن الحادى والعشرين.

سيارة عسكرية اسرائيلية تجوب شوارع القدس

حنا سنيوره

موشه عميراف

الاحزاب الدينية تنعت الليكود بـ"الخائن"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الاحزاب الدينية الاسرائيلية اعربت عن غضبها الشديد من الليكود، لانه خرق الوعود الاكيدة التي قطعها على نفسه في الاتفاقيات الائتلافية المتعلقة بتأييد تغيير طريقة الانتخابات.

وكانت الكنيست قد رفضت اقتراضين للاحزاب الدينية بشان من هو اليهودى من اجل فرض الشرائع الدينية في كل ما يتعلق بقانون العودة، قانون الدخول الى اسرائيل، وقانون تسجيل السكان.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق الائتلافي بين الليكود وحركة "شاس" يحتوى على بند منفصل يؤكد على ان الليكود لن يؤيد طريقة الانتخابات، الا بعد التنسيق والموافقة المسبقة من الاحزاب الدينية، لكن شاس اتهم الليكود بخرق الاتفاق، الخيانة، والخداع بعد ان رفضت الكنيست قانون العودة، ووافقت على قانون تغيير طريقة الانتخابات.

وقال الوزير يتسحاق بيرتس "لقد خان الليكود جمهور المتدينين" وهذه اكبر خيانة من قبل الليكود لنا ولليهود المتدينين في اسرائيل، لان شامير وعدنا بوضوح بان لا يؤيد الليكود الاقتراح، لكن لا يمكن لليكود احترام الالتزامات وسوف يتم اخذ الموضوع بعين الاعتبار حينما ستكون بحاجة لاتخاذ قرار حول طريقنا بالمستقبل.

صفقات اقتصادية يتم التوصل اليها بين اسرائيل والباكستان

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان اسرائيل والباكستان بدأتا باجراء حوار سياسي، وبتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما، وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الالمانية، ان موظفين اسرائيليين وباكستانيين التقوا واجروا محادثات معا.

هذا وتفيد معلومات اخرى ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام نمير زار باكستان عدة مرات في السنة الاخيرة واجتمع مع موظفين في الحكومة.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان في الاتصالات بين الدولتين ونتيجة للوساطة التي تقوم بها دولة اوروبية غربية، ثم التوقيع على صفقات تقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات.

مقتل اسرائيلي في السويد يعتقد بانه رجل مخابرات اسرائيلي

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون السويدى امس الاول ان شابا اسرائيليا قتل من جراء اطلاق خمسة رصاصات من مسدس على رأسه ووجد ملقا على جانب الطريق على بعد ١٢٠ كيلومتر من ستوكهولم.

وذكرت صحيفة حدشوت انه رغم التعتيم على القضية فان رئيس قسم التحقيق اعلن للصحفيين انه وجد في ملابس القتيل جواز سفر اسرائيلي.

وقدمت السفارة الاسرائيلية في السويد تقريرا للخارجية الاسرائيلية حول الحادث وان الحادث وقع قبل خمسة ايام وطالبت الشرطة السويدية الحكومة الاسرائيلية مساعدتها في معرفة هوية الجثة.

واضافت الصحيفة ان اوساطا امنية صادقت امس الاول على معرفتها بمواطن اسرائيلي قتل في السويد ولكنها اضافت بانه لا ينتمي لجهاز المخابرات الاسرائيلية وربما يكون سائحا ووقع الحادث على ارضية وطنية.

وعلم بان الشرطة السويدية اتصلت بالسفارة الاسرائيلية واحاطتها علما بان عائلة اسرائيلية طلبت من الشرطة تسليمها جثة ابنها بعد ان عرفت من شرطة اسرائيل بمقتل ابنها.

وذكرت وسائل الاعلام السويدية ان وجه القتيل شوه كليا الامر الذى يصعب تجسيده ومعرفة ان كانت الصورة المرفقة بالجواز صورته.

واعربت بعض الصحف السويدية عن اعتقادها ان يكون الشخص جاسوس قتل في اطار الحرب الدائرة بين اجهزة الاستخبارات المختلفة.

نيوزدي: اسرائيل تبيع اسلحة لجنوب افريقيا

تل ابيب ـ اعترف الن ليال رئيس قسم جنوب افريقيا في الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل تبيع اسلحة لجنوب افريقيا اعلن ذلك خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة نيوزدي الامريكية.

وافادت صحيفة حدشوت ان ليال لم يكشف تفاصيل كميات وانواع الاسلحة بل اكتفى بالاعتراف بوصول صفقات من الاسلحة الاسرائيلية لجنوب افريقيا.

واشارت الصحيفة الامريكيه في بحث خاص عن اسرائيل ان الخارجية الاسرائيلية لها تاثير على سياسة بيع الاسلحة الاسرائيلية وان بعض الاعتبارات التي تؤخذ في بيع الاسلحة وجود تجمعات يهودية في البلد المنوى بيعه اسلحة. وهذا هو السبب الذى يدفع اسرائيل لبيع اسلحة للمغرب.

ارنس يهاجم ضباط احتياط على تصريحاتهم في الولايات المتحدة

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت ان حزب الليكود جدد هجومه على حزب العمل حيث هاجم موشي ارنس امس الاول شمعون بيرس وضباط الاحتياط الذين سافروا الى الولايات المتحدة حيث ادلوا هناك بتصريحات تتعارض وسياسة الحكومة الرسمية.

وقال ارنس حول سفر اورى اور، فرايم سنيه، اهارون ياريف ويورام جلبوع للولايات المتحدة ان هذه الظاهرة استمرار لسياسة بيرس نقل الجدل السياسي الاسرائيلي الداخلي، الى انحاء العالم وكان على ضباط كبار خدموا في مناصب رفيعة في الجيش الاسرائيلي ان يدركوا بان ظهورهم في الخارج يشكل عدم اخلاص.

ويذكر بان اهارون ياريف اشتغل منصب وزير في حكومة اسحق رابين وان اور وسنيه يشغلون مناصب رفيعة في قيادة الانتخابات لحزب العمل.

ومن جهة اخرى يبذل ارنس في الاونة الاخيرة جهودا لكسب اصوات الدروز حيث حصل امل نصر الدين على اصوات الدروز سابقا ولكن هذه المرة هناك تسعة مرشحين للدروز والمنافسة بين نصر الدين ومحمد وتد.

واشارت صحيفة حدشوت ان ثلاثة عرب مسلمين يتنافسون في قائمة حيروت وقد طالب مسؤولين كبار في حيروت عدم الالتزام بالاتفاق الذى وقع مع حركة اومتس والقاضي بمنح زلمان شويل المركز ٢٩ في قائمة حيروت.

موشه ارنس

وزارة الخارجية الامريكية تهاجم تصريحات شامير

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزراة الخارجية الامريكية استخدمت تعابيرا قاسية، قريبة من التنديد، في معرض تعقيبها على توصية وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، بالسماح للمواطنين الاسرائيليين باطلاق الرصاص على من يلقي زجاجات حارقة.

وجاء في البيان الذى اصدره المتحدث باسم وزارة الخارجية "اننا نؤمن بانه يجب عدم اعطاء المواطنين الاسرائيليين صلاحية فرض القانون والنظام. فهذا الموضوع يتطلب الثقة، وهو خاضع لصلاحيات الشرطة. كذلك فاننا اعربنا عن موقفنا بوضوح من ان استخدام الاسلحة القاتلة يتم فقط في حالات الضرورة القصوى، اننا منزعجون جدا من استمرار العنف في اسرائيل خلال الاشهر السبعة الماضية، وندعو الاسرائيليين مرة اخرى الى ضبط النفس.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية، ان القرار باصدار هذا البيان الشديد اتخذ بعلم من وزير الخارجية شولتز بعد المناقشات التي جرت في الوزارة، فور استلام التقرير عن اقوال رابين.

كتساب يرفض التعاون مع منظمة العمل الدولية في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ اعلن وزير العمل والرفاه الاسرائيلي موشي كتساب لدى عودته من جنيف ان وزارته لن تتعاون مع اللجنة التي ستشكلها منظمة العمل الدولية.

واضافت صحيفة حدشوت ان مهمة اللجنة ستكون تعقب ومتابعة ما يجرى في الاراضي المحتلة وهاجم خلال اجتماع المشاركين لعدم ادانتهم محاولات منظمي الاحداث في الاراضي المحتلة.

قيادة عامة لمواجهة الحرائق في اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة. عل همشمار انه تقرر في جلسه خاصة تمت امس الاول في مكتب مدير عام الشرطة اقامة قيادة طوارئ لجمع وتنسيق المعلومات لتحديد اماكن اشتعال الحرائق واسبابها.

وقد شارك في اللقاء ممثلين عن وزارة الداخلية وجهاز الاطفاء ودائرة المحافظة على الطبيعة وشبكة الحدائق العامة ومركز السلطات المحلية والجيش والشين بيت.

وتقرر خلال الاجتماع ان تقوم الشرطة بالتنسيق بين هذه الاجهزة في مكان شبوب الحرائق للاسراع في السيطرة على النيران.

وكشفت المعطيات التي قدمت خلال الاجتماع ان ٣٢٨ حالة اشتعال نيران شبت خلال الستة اشهر الاخيرة وان ٤٠٪ منها جاءت على ما يبدو على ارضية وطنية.

واضافت المعطيات ان الحرائق على ارضية وطنية زادت في الاشهرين الاخيرين حيث وصلت الى نسبة ٨٠٪.

واكدت المعطيات ان ٤٧٥ حالة اشتعال نيران التي شبت في جميع انحاء اسرائيل خلال الستة اشهر الاخيرة اتت على اكثر من مئة الف دونم ٤٢ الف دونم غابات و ٧٤ الف دونم مراعي واراض بور.

وصرح اسحق شامير على موجة الحرائق بقوله هدف مشعلي النيران طردنا من البلاد كلها وليس من الضفة الغربية وقطاع غزة.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

هآرتس: تصويت لصالح الكنيست

ردت الكنيست امس اقتراحي قانون لو قبلا لكانت النتيجة مواجهة شديدة بين الحاخاميين الاصلاحيين والحاخاميين المتطرفين في اسرائيل الامر الذى يخلق انشقاقا في صفوف الشعب.

لو قبلت هذه الاقتراحات لاعتبر يهود-الشتات انفسهم اقل درجة في يهوديتهم من اليهود الذين يعيشون في اسرائيل ويستطيعون في اسرائيل ان يحددوا من الذى سيتم الاعتراف به كيهودى حقيقي من بين المهاجرين لاسرائيل.

من لا يسلم بتصرفات المتدينين المتطرفين ويرفضون الخضوع لما يمليه عليهم المتطرفين ومن هو معني بوحدة شعب اسرائيل توجب عليه رفض اقتراحي القانون الذى تقدما به ابرهام ورديجر "مورش" وابنر شاكي من حزب المفدال.

لقد اثبت التصويت ان المتدينين لا يستطيعون توفير اغلبية في الكنيست لسن قوانين دينية لصالحهم والذين يريدون ان يحددوا اليهودى من ولد من ام يهودية او تهود وليس من دين آخر.

وكذلك ردت الكنيست اقتراح قانون تقدم به عضو الكنيست ميخائيل ايتان يطالب بمنح العفو لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودى الذى خفض الرئيس هيرتسوغ حكمهم من السجن المؤبد الى ١٥ عاما.

لو قبلت الكنيست اقتراح القانون هذا لاحتفظت لنفسها بصلاحيات خاصة اتجاه القانون وتكون بذلك قد شجعت القتلة الذين ينفذون جرائم ضد العرب.

رفض الاقتراح اوقف اجراءات تآكل القانون التي يمر بها، وحول تغيير اسلوب الانتخابات فان اقتراح القانون بهذا الخصوص يمتلك اغلبية وان تصويت الكنيست امس اثار صدى ايجابي مازال موجودا في الكنيست.

دافار: ابعاد عوض

قبل ستة اشهر اى في الايام الاولى للانتفاضة وفي لقاء سرى اجتمع ممثلوا ثلاث شبكات تلفزيون وهي "سي بي اس" "ان بي سي" "اى بي سي" وحددوا توجهات وسائل الاعلام الامريكية هذه.

لقد بثت هذه الشبكات افلام عن المتظاهرين الفلسطينيين واعتداءات الجيش الاسرائيلي. مناظر لالقاء الحجارة واحراق اطارات السيارات واخذوا بالحسبان اهتمامات مشاهديهم.

مشكلتنا اننا نفتقر لرؤوس تتحدث عن اشخاص تصور امام المشاهدين نضال الفلسطينيين ضد الجيش الاسرائيلي قال ذلك احد اطقم التلفزيون.

وآخر قال ان عرفات يثير الاشمئزاز ولا يقود الانتفاضة ولا يوجد قيادة محلية في السر واذا كانت موجودة يجب ان تتحدث الانجليزية بلهجة امريكية.

ولهذا المنصب كان الفلسطيني الذى عاد للقدس من امريكا وفتح مركز لدراسات اللاعنف انه مبارك عوض.

ان من قرر ابعاد عوض لا يمتلك اية حكمة واذا كان عوض حقا خطر على اسرائيل فانه خطرة في الخارج اكثر.

لقد ادانت شخصيات امريكية رفيعة قرار الابعاد رغم انها معروفة بصداقتها لاسرائيل مثل ريغان وشولتز واعضاء كونغرس اخرين عقيلة شامير ومساعديه اعتادوا على تحويل مبارك عوض لزعيم فلسطيني وقاموا بابعاده الى الولايات المتحدة الامر الذى سينجم عنه حملة اعلامية واسعة ضد اسرائيل.

عل همشمار: بداية التخلي عن السلطة الديمقراطية

اغلبية الاصوات التي صوتت لجانب اقتراح قانون تغيير اسلوب الانتخابات يفتح مرحلة جديدة ومرحلة تغيير خطيرة في وضع السلطة الديمقراطية في البلاد واولها التخلي عن السلطة الديمقراطية.

ويذكر بان الحزب الحاكم في بداية تاريخ اسرائيل وهو حزب "مباى" حاول تغيير اسلوب الانتخابات الذى يضمن تمثيل صحيح لجميع الاحزاب والحركات السياسية في مختلف المناطق.

والآن في فترة حكومة الوحدة الوطنية نجحت الكنيست في احباط محاولة تغيير اسلوب الانتخابات الديمقراطي وكان لهدف استبدال هذا الاسلوب باسلوب اخر ليس معروفا برغم انهم يشيرون للانتخابات الاقليمية.

اصحاب هذا الادعاء يشيرون الى نجاح هذا الاسلوب في فرنسا ورغم ذلك فان هذا الاسلوب لم يمنع حدوث تعادل.

لحتى الان لم يتم المصادقة نهائيا على اقتراح القانون الغير ديمقراطي ولن يتم تطبيقه على الانتخابات القادمة ولكن الخطر يكمن في شكل السلطة الديمقراطي.

على جميع الاحزاب المعنية بالمحافظة على حرية الانتخابات الديمقراطية احباط جميع المحاولات الرامية لعرض الاسلوب الجديد لما فيه من مخاطر على السلطة الديمقراطية.

شامير يحاول ابتزاز تنازلات من مصر بشأن طابا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يجرى محادثات مع المسؤولين وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة، بهدف التوصل الي حل وسط حول النزاع على طابا.

وكان شامير قد غادر اسرائيل متوجها الى مصر يوم الاثنين الماضي مبعوثا من قبل وزير الخارجية شمعون بيرس، حيث سيحاول اقناع المصريين بالموافقة على تقديم تسهيلات اضافية للاسرائيليين الذين يطلبون زيارة طابا، وذلك مقابل الموافقة الاسرائيلية على نقل السيادة الرسمية الى مصر.

ويامل بيرس ان تسهل الموافقة المصرية لاعطاء الاسرائيليين حرية الدخول الى طابا، على رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير تبني الاقتراح الامريكي باعطاء السيادة على طابا الى مصر مقابل السماح للاسرائيليين بالدخول الحر الى طابا، والملكية المشتركة على الفندق، في حين تكون ادارته من قبل شركة اسرائيلية.

الحسيني في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية:

لا حق للاسرائيليين منع الفلسطينيين من اختيار ممثلهم

القدس — أ.ف.ب — قال فيصل الحسيني امس لوكالة "فرانس برس" "كنت في سجن بخمسة نجوم" وهو افرج عنه في ٩ حزيران الجارى بعد أن امضى تسعة شهور في سجن الرملة الاسرائيلي.

ويعتبر الاسرائيليون فيصل الحسيني من كبار المسؤولين في حركة "فتح" في الضفة الغربية. وينحدر الحسيني البالغ من العمر حوالي خمسين سنة.. من اسرة فلسطينية كبيرة في القدس ويبدو بشوشا وارستقراطيا في سلوكه.

سليل عائلة الحاج امين الحسيني مفتي القدس.

والده المناضل عبدالقادر الحسيني الذى يعد من ابرز شخصيات المقاومة الفلسطينية والذي استشهد سنة ١٩٤٨ عندما كان يقاتل القوات المسلحة اليهودية.

وفيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية. امضى فترات عديدة في السجون الاسرائيلية. ويقول "ان ظروف اعتقاله في الرملة /قرب تل ابيب/ كانت افضل بكثير من الظروف التي يعيش فيها معظم الفلسطينيين المعتقلين حاليا".

واضاف قائلا "كان في وسعنا أن نقرأ الصحف ونشاهد التلفزيون". ولكن مع ذلك "فالحرمان من الحرية غير محتمل حتى في مثل هذه المعيشة".

وفيصل الحسيني من ضمن قلة من الفلسطينيين في الداخل تتمتع بشعبية كبيرة في صفوف الشبان والاعيان الوطنيين الفلسطينيين. ويعتقد المراقبون ان هذا الوضع يجعله محادثا يوثق فيه في حال التفاوض مع السلطات الاسرائيلية.

واكد الحسيني الذى وضع في الاعتقال الادارى انه يجهل تماما الاسباب التي دعت الاسرائيليين الى الافراج عنه. وبسبب قوانين الطوارئ السارية بقيت اسباب سجنه سرية.

وقال فيصل الحسيني "للوصول الى السلام ينبغي التحادث مع اسرائيل وليس للفلسطينيين ان يختاروا الزعيم الاسرائيلي سواء من حزب العمل او الليكود /اليميني/. فليكن شامير /رئيس الوزراء الاسرائيلي/ ارهابيا او رجل سلام فليس لذلك اهمية. انا اقبله كمحادث اذا انتخب. وبالمثل فالاسرائيليون لا يمكن ان يمنعوا الفلسطينيين من اختيار ممثلهم".

واوضح الحسيني "ان الوضع مجمد" حتى الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقبلة في تشرين الثاني المقبل وانه يخشى الا يتخذ اى قرار سياسي مهم قبل هذا التاريخ.

وقال الحسيني ان ابعاد مبارك عوض داعية اللاعنف الى الولايات المتحدة سيبرهن للبلاد المحبة للحرية "ان الديمقراطية الاسرائيلية في طريقها الى الزوال". وختم "ان الانتفاضة احدثت صدمة في المجتمع الاسرائيلي، وديمقراطيتهم تتآكل من الداخل".

الكرة في الملعب الاسرائيلي

بقلم: حازم قطينة

ادلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة وزير الخارجية شمعون بيرس قبل ايام بتصريح قال فيه ان قرارات قمة الجزائر لا تلزم اسرائيل بشيء وان لا خيار لحل ازمة الشرق الاوسط الا الخيار الاردني وان اسرائيل ترفض الشروط المسبقة. وهنا يبرز التناقض الواضح في اقوال بيرس، او ليس القول بان لا خيار لحل ازمة المنطقة سوى الخيار الاردني بشرط مسبق، فالقمة العربية لم تضع شروطا مسبقة وانما وضعت النقاط على الحروف وحسمت الموقف العربي بالنسبة لمسالة التمثيل الفلسطيني ورفضت خطة شولتز ضمنيا لانها اعتبرتها ناقصة لفقدانها الفاعلية ولتجاهلها الطرف الفلسطيني، ووضعت تصورا عربيا لحل دولي لازمة المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وتحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي وعلى قاعدة القرارات الدولية وبحضور كافة اطراف النزاع ومن ضمنهم الفلسطينيين اما بوفد فلسطيني مستقل او ضمن وفد عربي موحد.

ومن الطبيعي ان لا ترضي هذه الافكار او المقترحات او القرارات شمعون بيرس، ومن الطبيعي ايضا ان افكار او مقترحات بيرس لا ترضي العرب فهذا ليس مهما بحد ذاته لقضية مستعصية مثل قضية الشرق الاوسط مضى على نشوئها اكثر من نصف قرن وشهدت اكثر من حرب، فمثلا الحربان العالميتان اندلعتا وانتهتا خلال اعوام معدودة واعقبهما مؤتمرات دولية اتخذت قرارات ملزمة لكافة فرقاء الحربين.

فالافكار العربية والافكار الاسرائيلية المضادة يجب ان تطرح في مكانها الطبيعي وهو طاولة المؤتمر الدولي فهناك تبحث جميع الافكار والافكار المضادة لها ومناقشتها وفقا للمواثيق والاعراف الدولية وعلى راسها حق الشعوب في تقرير مصيرها وقد القت قمة الجزائر العربية بالكرة في الملعب الاسرائيلي في هذا الشأن.

زعيم امريكي/ بقية

العنصرى لعام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة.

واضافة الى ذلك اوضح موزيس ان اسرائيل لا تزال تحتفظ بوجود عسكرى في لبنان لما يقارب ستة اعوام بعد غزوها في عام ١٩٨٢ كما انها تواصل تسليح ودعم ميليشيات مسلحة وهي عصابات "لحد" فيما يسمى بالمنطقة الامنية على الارض اللبنانية.

كما اكد ان اسرائيل التي تمتلك "بالفعل رؤوسا نووية ولديها القدرة على تحميلها على صواريخ جيريكو المتقدمة لا تزال ترفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية كما ذكر انها رفضت طلبات امريكية للسماح لمسؤولين امريكيين بتفتيش منشآتها النووية.

وقال موزيس — نحن نؤمن بضرورة ان تتجه المخاوف الدولية الامريكية بشكل متواصل ونشط نحو القدرات النووية السرية لاسرائيل.

شاب من عين بيت الماء يغادر المستشفى بعد تماثله للشفاء

نابلس — غادر امس الاول مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الشاب محمد غندور، وهو من سكان مخيم عين بيت الماء، بعد تماثله للشفاء اثر اصابته بعيار نارى في بطنه في اعقاب المظاهرات العنيفة التي اجتاحت المخيم مؤخرا.

مسلمو يافا يدفنون موتاهم في مقبرة "طاسو"

تل ابيب — قال الحاج عبد كبوب رئيس جمعية المقاصد الخيرية لشؤون المسلمين في يافا في حديث اذاعه راديو اسرائيل امس بان السكان العرب يدفنون موتاهم في مقبرة "طاسو" التي قررت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول الغاء قرار حكم سابق اصدرته المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب يقر صفقة بيع هذه المقبرة من قبل لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا عام ١٩٧٢ لشركة عقارات.

واضاف الحاج كبوب ان المحكمة المركزية في تل ابيب ستستأنف النظر في طلب جمعية المقاصد الخيرية في يافا الغاء صفقة بيع مقبرة "طاسو" التي تبلغ مساحتها حوالي ثمانين دونما.

بيرس/ بقية

يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلي.

واشار الراديو الى أن عضو الكنيست ابا ايبان قد اعلن بعد فشله في الانتخاب ضمن العشرتين الاولى والثانية عن انسحابه من المنافسة

ومما يذكر ان الياهو بايزر من ابرز اعضاء حزب العمل في مدينة تل ابيب قد فشل ايضا في التصويت.



في كلمته خلال الجلسة الختامية لمؤتمر الشعب العام

الرئيس الليبي يندد بالسياسة الأمريكية المعادية

ووصفها بأنها طاحونة الشر التي تطحن الشعوب

طرابلس — الوكالات — شن الزعيم الليبي معمر القذافي هجوما عنيفا على السياسة الامريكية المعادية للشعوب عامة وللشعب الفلسطيني خاصة، وقال ان الولايات المتحدة الامريكية هي قائدة ارهاب الدولة الرسمي في العالم، ووصفها بانها طاحونة الشر مشيرا في الوقت نفسه الى انه تبين له خلال قمة الجزائر ان الحكام العرب يكرهون امريكا، وذلك في الكلمة التي القاها قبل يومين في الجلسة الختامية لمؤتمر الشعب العام الليبي الذى اقر وثيقة حقوق الانسان في ليبيا بحضور الاخ ياسر عرفات الذى كان قد القى كلمة شاملة خلال دورة المؤتمر.

وقال القذافي ان هناك ارهابا واحدا في العالم وهو ارهاب الدولة الرسمي الذى تمارسه الادارة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة.

واعطى مثالين على ذلك هو ما يجرى ضد الشعب الفلسطيني وما يجرى ايضا في جنوب افريقيا.

واوضح ان الولايات المتحدة لا تريد ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة لكون ذلك يتناقض مع سياستها واهدافها الامبريالية.

وعرف الارهاب بان ذلك العمل الذى يصدر من القوى ضد الضعيف يرهبه نفسيا وماديا بالقوة العسكرية وبالقوة الاقتصادية وبالحرب النفسية وهذا ما تمارسه الادارة الامريكية وحلفاؤها.

وقال ان الارهاب هو الارهاب الرسمي الذى تمارسه دولة قوية ضد دولة ضعيفة اخرى او ضد جماعات.

ووصف الزعيم الليبي الولايات المتحدة بانها طاحونة شر تريد ان تطحن كل الشعوب التي تريد ان تتحرر لانه اذا تحررت هذه الشعوب فليس هناك نباتات تتغذى عليها هذه الحشرة السامة واذا تحررت الشعوب فمن اين ستتغذى الامبريالية فعروقها الخبيثة السرطانية منتشرة في كل مكان.

وقال ان الولايات المتحدة تلقي بكل ثقلها مع اسرائيل لتبيد شعب فلسطين وتبيد الشعوب المعارضة لسياستها مثل الشعب العربي اللبناني والسورى والاردني والمصرى.

واضاف ان الامبريالية الامريكية هي طاحونة تطحن البشر وانه لا يحق لاى ممثل رسمي امريكي ان يتشدق بحقوق الانسان ويحق لكل انسان يحضر اى اجتماع يقف فيه ممثل رسمي امريكي يتشدق بحقوق الانسان ان يغادر قاعة الاجتماع ويقذفه بحذائه.

وقال انه اتضح له في مؤتمر القمة العربي الطارئ الذى اختتم اعماله في الجزائر يوم الخميس الماضي ان امريكا مكروهة حتى من الناس الذين كنا نعتقد انهم احباؤها واصدقاؤها.

واضاف لقد ذهلت عندما رايت كم يكره الحكام العرب امريكا وشن هجوما عنيفا على الانتهاكات الامريكية والاوروبية الغربية لحقوق الانسان.

وقال ان امريكا شيطان يمارس ابشع الجرائم ضد بني الانسان وخاصة ابناء الجنسيات الاخرى وهي تتشدق بانها تتكلم وتحاول أن تستغفل العالم بانها تدافع عن حقوق الانسان وهي تبيده وتعدم الحوامل والاطفال والمرضى عقليا وهي متحيزة عرقيا وجنسيا ولغويا.

واضاف ان فرنسا تصدر ٦٠ بالمائة من انتاجها من الاسلحة الى الخارج ويعود عليها ذلك باربعة مليارات دولار في العام.

ودعا العقيد القذافي كل حكومات العالم الى هدم السجون واطلاق سراح السجناء الذين دخلوا السجن لا لانحراف فيهم بل لانحراف المجتمع الاستغلالي.

وقال انه يوجد في امريكا عشرات الالاف من السجناء من السود وان الانحراف ليس في السود بل الانحراف في المجتمع الذى يميز بين الاسود والابيض.

واوضح انه نتيجة التمييز العنصرى في امريكا ونتيجة الفاقه والاحتياج اضطر هؤلاء الى ارتكاب افعال تعتبر جريمة في نظر تلك الحكومات اودعتهم السجن ونقلتهم الى غرف الاعدام.

واعرب عن اسفه الكبير لعدم اقرار مؤتمر الشعب العام في وثيقة حقوق الانسان الغاء عقوبة الاعدام بشكل كامل في ليبيا لكنه اعرب عن ابتهاجه لان الوثيقة حصرت هذه العقوبة في نطاق ضيق جدا بحيث تطبق على من تشكل حياته خطرا او فسادا على المجتمع.

وقال انه سيرسل موفدين ورسائل الى حكومات العالم لمطالبتها بالغاء عقوبة الاعدام بالكهرباء وبالحقن المميتة وبالغازات السامة وبالغاء الاشغال الشاقة والسجن المؤبد.

وطالب امريكا والدول الاوروبية الغربية ان تعتني اولا بالفقراء وبالبطالة فمن حق الانسان ان يعيش حرا متمتعا بحقوقه الطبيعية.

رحلة السلام لرحالة فلسطيني

تولوز — أ.ف.ب — وصل الطالب الفلسطيني من الضفة الغربية وليد سليمان (٢٤ سنة) الذى بدأ قبل عام تقريبا جولة حول العالم سيرا على الاقدام لـ "تبشير السلام للشعوب" مساء امس الاول الى تولوز /جنوب غربي فرنسا/ بعد ان اجتاز ١٥ دولة جديدة وعبر نحو ١٢ الف كلم انطلاقا من الخليل مسقط راسه في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح لوكالة "فرانس برس" "استهلكت وأنا اعبر الشرق الاوسط والامارات والمغرب ٤ زوج احذية وفقد ... كيلو" مقرا انه "كان يزن ... كلغم قبل ان يغادر". وهو ينوى الان التوجه الى استراليا "عبر ... الف كلم".

ويعتزم وليد سليمان قبل اي شيء "تبشير الحوار بين مختلف الامم التي يزورها وابراز التشابه بين البشر". ويتمنى كذلك "تشجيع الرياضة ومكافحة المخدرات".

ويعتزم الشاب الحائز على درجة الماجستير في السياحة في القدس ان يعد ... موضوعا عن تجربته الشخصية. وهو يسافر عمليا بدون مال معتمدا على ضيافة الذين يلتقيهم على طريقه.

طهران تعاملهم كـ «مرتزقة»

١٢ الف اسير مصرى معتقلون لدى النظام الإيراني

الكويت — أ.ف.ب — اكدت صحيفة "الرأى العام" الكويتية نقلا عن أوساط دبلوماسية في القاهرة امس ان ١٢ الف اسير حرب مصرى معتقلون في ايران.

واوضحت الصحيفة أن الحكومة المصرية قررت تجميد المساعي لتحرير هؤلاء الاسرى حتى نهاية الحرب العراقية — الايرانية.

وكان آلاف عدة من المصريين قد تطوعوا في صفوف الجيش العراقي وأسر عدد كبير منهم على يد القوات الايرانية.

واضافت الصحيفة ان تقريرا حول اتصالات الحكومة المصرية مع هيئة الصليب الاحمر الدولية وحول فشل الوساطات التي قامت بها لهذه الغاية كل من السودان وعمان وباكستان وتركيا رفع اخيرا الى الرئيس المصرى حسني مبارك.

ويشير التقرير الى ان ايران ترفض تقديم اية معلومات بشأن المصريين الـ ١٢ الفا وتشدد على معاملتهم كمرتزقة.

واضافت الصحيفة ان طهران تطالب مقابل الافراج عن هؤلاء الاسرى باجراء "مفاوضات مباشرة" مع القاهرة واعلان مصر رسميا وقف مساعدتها العسكرية الى العراق وعودة العلاقات الدبلوماسية المصرية — الايرانية

استشهاد/ بقية

مظاهرة في قرية عراق بورين قضاء نابلس القى خلالها المتظاهرون زجاجات حارقة وحجارة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية.

وقام افراد الدورية العسكرية بتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة احدهم بجروح.

وقال راديو اسرائيل ان تظاهرة اخرى جرت في قرية حوسان قضاء بيت لحم وقامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين دون وقوع اصابات.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص اسرائيلية رشقت امس بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط شمال القدس.

وقال الراديو انه تم اعتقال مواطن على ذمة التحقيق في اعقاب هذا الحادث.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت على طريق مستوطنة "غيلو" في القدس.

واضافت أن عشرات المستوطنين من مستوطنة "ارئيل" اغلقوا الليلة قبل الماضية مرة اخرى الطريق المؤدى من السهل الساحلي الى منطقة نابلس في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت فيه.

وقال رئيس مجلس المستوطنة انه تم خلال الايام الاخيرة القاء اكثر من عشر زجاجات حارقة في المنطقة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثين تاجرا فلسطينيا نفذوا اعتصاما عند مدخل كنيسة المهد في بيت لحم احتجاجا على الاجراءات المتخذة لارغامهم على دفع ضرائب لمصلحة الضرائب الاسرائيلية.

جائزة تقديرية من المنظمة الدولية للصحافيين الى فيصل الحسيني.

القدس — قدمت المنظمة الدولية للصحافيين التي تتخذ من براغ مقرا لها امس جائزة تقديرية الى فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس تقديرا لجهوده من اجل السلام وتنمية العلاقات الحسنة بين الشعوب. وتضمنت الجائزة ديلوما اضافة الى منحة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دولار.

وقام الحسيني بتحويل الجائزة المالية لصالح صندوق مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع للجمعية.

احتجاز سيارات مواطنين من طولكرم لارغامهم على دفع الضرائب

نابلس — قام رجال الضريبة والجمارك، وعدد من الجنود الاسرائيليين باحتجاز العشرات من سيارات المواطنين في مدينة طولكرم، لارغامهم على دفع ما ترتب عليهم من ضرائب.

مداهمة منزل عضو الغرفة التجارية في طولكرم

طولكرم — داهمت القوات الاسرائيلية مساء امس الاول منزل المواطن عصام محسن عضو الغرفة التجارية عضو لجنة الاغاثة في طولكرم التي شكلت مؤخرا، وقامت بتفتيش منزله وصادرت سجلات لجنة الاغاثة ودفاتر التبرعات، واستدعته صباح امس، وحولت ملفه الى دائرة الضريبة التي فرضت عليه مبلغ ٦٠ الف شيكل كضريبة دخل على مشغل خياطة يملكه، وطلبت منه دفع مبلغ ١٥ الف شيكل من المبلغ المذكور خلال ثلاثة اشهر.

تحويل معتقل للاعتقال الادارى

غزة — قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية تحويل اعتقال المواطن عدنان حسين الدماغ (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة الى الاعتقال اداريا لمدة ستة أشهر، وهو معتقل منذ ٨٨/٦/١٠.

تأجيل النظر في دعوى عائلة الشهيد ابراهيم الراعي

القدس — اجلت محكمة الصلح في الرملة النظر في الدعوى التي رفعتها عائلة الشهيد ابراهيم الراعي (قلقيلية) ضد ادارة سجن الرملة والتي تتهمها فيها بالمسؤولية عن سقوط ابنها وتلفيق سيناريو بأن الشهيد قد انتحر.

ويذكر ان الراعي كان، عند استشهاده، رهن الاعتقال الانفرادى في احدى زنازين السجن خلافا لقرار الحكم الذى صدر ضده.

منع شركتين فلسطينيتين من تسيير باصاتهما

تل ابيب — قررت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية منع شركتين للباصات من تسيير باصاتها لمدة اسبوع تعملان على خط بيت لحم والعيزرية، وذلك بحجة ايقاف باصاتها عن العمل خلال ايام الاضراب.

اغلاق شارعين في رفح

غزة — قامت السلطات العسكرية في رفح باغلاق مدخلي شارعين امس يؤديان الى منطقة الاسلاك الواقعة بين شطرى رفح الفلسطينية والمصرية، بوضع براميل بالاسمنت ويعتقد ان ذلك جاء بسبب رشق الحجارة من الشارعين المذكورين.

بعثة طبية سودانية للعمل في مخيمات لبنان

الخرطوم — كونا — ذكر هنا ان بعثة طبية سودانية توجهت الى بيروت امس للعمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان البعثة تتكون من ١١ طبيبا وقد الفت بقرار من نقابة أطباء السودان ووزارة الصحة ومجلس الوزراء ويرأسها متخصص الجراحة الدكتور حسن كاشف.

واضافت "ان ارسالنا يأتي مساهمة من نقابة أطباء السودان في علاج الاخوة الفلسطينيين وتأكيدا لدور الشعب السوداني في دعم الشعب الفلسطيني".

تبدأ "الفجر" اعتبارا من اليوم وفي زاوية حديث الساعة الواقعة على صفحتها الاخيرة، بنشر ردود بعض الكتاب والادباء والفنانين الفلسطينيين في الارض المحتلة على أسئلتها حول اتفاق سلام "فلسطين — اسرائيل" الذى وقعت عليه مجموعة من الكتاب والمثقفين الفلسطينيين والاسرائيليين.

حديث الساعة

اعداد: خالد أبو عكر

الدكتور جمال سلسع

رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بالوكالة:

"تجاهل م.ت.ف نقطة سوداء في الاتفاق"

الفجر: متى بدأت فكرة اتفاق سلام فلسطين /اسرائيل؟

سلسع: بدأت الفكرة قبل حوالي أربعة شهور. عندما جرى اتصال مع بعض الاسرائيليين التقدميين من اجل دراسة وثيقة السلام وكان لنا بعض التحفظات في ذلك الوقت.

وسمعنا اخيرا انه جرت تعديلات على صيغة الوثيقة الاولى وبدون معرفتنا أو مشاركتنا او مشاركة اتحادنا "اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة".

الفجر: لماذا تم توقيع هذا الاتفاق في هذه المرحلة؟

سلسع: انا شخصيا لم أوقع على هذا الاتفاق. لان الوثيقة لم تتضمن وبصورة حاسمة تأكيد أهم الثوابت الفلسطينية، وهي أن الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

الفجر: ما هو تأثير هذا الاتفاق على الرأى العام الاسرائيلي؟

سلسع: لا ننكر أن دعوة النخبة المثقفة من الاسرائيليين والفلسطينيين الى وجوب احلال السلام القائم على العدل من خلال الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، كان نابعا عن قناعة صحيحة ووعي تاريخي للظروف التي تعيشها المنطقة والتي تحتم على الجميع اقامة السلام الشامل والعادل لانه هو الضمانة الاكيدة التي تحمي هذه المنطقة من ويلات الحروب. لهذا فان هذه القناعة وما تمثله هذه النخبة من قوة فكرية على المجتمع الاسرائيلي يعطي فرصة كبيرة من أجل احداث تأثير جيد على الرأى العام الاسرائيلي خاصة وأن شعبنا الفلسطيني يتوق الى مثل هذا السلام العادل والكامل، من خلال المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات.

الفجر: لماذا لم يتم الحديث في هذا الاتفاق عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد؟

سلسع: هذه هي النقطة السوداء الموجودة بين خطوط الاتفاقية البيضاء. فاذا كان عدم الحديث عن منظمة التحرير الفلسطينية من اجل كسب تواقيع اسرائيلية أكثر فهذه خطيئة كبيرة. واذا كان عدم الحديث عنها لاعتقادهم أن هذا شيء متفق عليه ولا داعي لذكره فالخطيئة أعظم، لاننا نعرف أن العقبة الرئيسية التي تقف في وجه تصفية القضية الفلسطينية هو وجود م.ت.ف. فكيف نتكلم عن وثائق سلام لا يكون شرطها الاول، هو أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد؟

الفجر: هل يخدم هذا الاتفاق مسالة السلام الشامل والعادل في المنطقة؟

سلسع: ان غياب الركيزة الاساسية للسلام، وهو التأكيد على أن الممثل الشرعي والوحيد هي م.ت.ف، يضعف كثيرا صيغة هذه الوثيقة، التي كشفت عن وجود فعاليات يهودية وعربية وفلسطينية تريد السلام بصدق وواقعية.

الفجر: ما هي الخطوات التي تتبع توقيع هذا الاتفاق؟

سلسع: أول هذه الخطوات هي ارفاق ملحق يؤكد على وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني.

ثانيا: توزيع وشرح هذا الاتفاق وملحقه على كافة قطاعات الجمهور الاسرائيلي واعتماده منهجا من أجل السلام لكافة شعوب المنطقة.

ثالثا: توحيد قوى السلام في اسرائيل من أجل تشكيل قوة ضاغطة على حكومة اسرائيل وتقوية التيار الاسرائيلي الذى يدعو الى تحقيق صيغة اتفاق سلام.

رابعا: دعوة الامم المتحدة الى عقد المؤتمر الدولي متزامنا مع ارسال قوات الامم المتحدة الى الضفة والقطاع.

القليبي يشدد على خطر تطور المنشآت النووية الاسرائيلية

تونس — أ.ف.ب — شدد الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس على خطر تطور "الترسانة النووية الاسرائيلية" واكد ان العالم العربي يؤيد من جهته اتخاذ "تدابير تهدف الى الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية".

وفي تصريح لوكالة "فرانس برس" في تونس اعرب القليبي عن ارتياحه للنداء الذى وجهته مصر اثناء الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح من اجل دعوة اسرائيل الى وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد قد دعا اثناء دورة الامم المتحدة هذه كذلك الى توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي رفضت دائما توقيعها. ويذكر ان اسرائيل تمتلك منشآت نووية متطورة جدا.

واستنكر القليبي "الصمت المحير" للحكومات ووسائل الاعلام الغربية حيال "مسالة الترسانة النووية الاسرائيلية المهمة".

واضاف ان "الصمت نفسه مطبق حيال الوضع المماثل السائد في جنوب افريقيا حيث يطور نظام بريتوريا العنصرى هو ايضا السلاح النووى بالتعاون مع اسرائيل".

واستنكر الامين العام للجامعة العربية ايضا ان تكون "بعض الدول الغربية قد شجعت بصورة مباشرة او غير مباشرة تطور الترسانة النووية الاسرائيلية"

